البحث السادس :

التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية وعلاقتهما بالجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين بمدينة جدة

إعداد :

أ. بيان عبدالغني القريقري

طالبة ماجستير قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

أ.د. فاطمة خليفة السيد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الآداب والعلوم الانسانية

جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية وعلاقتهما بالجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين بمدينة جدة

أ. بيان عبدالغني القريقري
طالبة ماجستير قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية
أ.د. فاطمة خليفة السيد
أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الآداب والعلوم الانسانية
جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كل من التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين، والكشف عن العلاقة بين الجنوح الكامن وكل من التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية، والكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس،العمر). واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (٣٦٣) من المراهقين بمدينة جدة، تراوحت أعمارهم بين (١٢ -١٧) سنة بالمرحلة المتوسطة والثانوية، واستخدمت الباحثة مقياس التلوث النفسي من إعداد سيما الفراحين (٢٠٢٠) ومقياس الأفكار الآلية السلبية من إعداد ثروت الطراونة (٢٠١٨) ومقياس الجنوح الكامن من إعداد آمال باظة (٢٠١٩). وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود مستوى منخفض من التلوث النفسي، ومستوى متوسط في كل من (الأفكار الآلية السلبية، والجنوح الكامن) لدى عينة الدراسة، كما توجد علاقة ارتباطية دالة بين الجنوح الكامن وكل من التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية، وأظهرت النتائج أن الإناث أعلى من الذكور في التلوث النفسي، وعدم وجود فروق في التلوث النفسي تبعا لاختلاف المرحلة الدراسة، كما ظهر عدم وجود فروق في متوسطات درجات الأفكار الآلية السلبية تعزى إلى الجنس والمرحلة الدراسية، وكان الذكور أعلى من الإناث في الجنوح الكامن، وكانت المرحلة الثانوية أعلى من المرحلة المتوسطة في الجنوح الكامن.

الكلمات المفتاحية: التلوث النفسي، الأفكار الآلية السلبية، الجنوح الكامن، المراهقين.

Psychological pollution, Automatic Negative Thoughts and their relation with Latent delinquency among a Sample of Adolescents in Jeddah

Bayan Abdulghani Algragri & Fatma Khalifa Elsayed

Abstract:

The aim of this study was to investigated the prevalence rates of psychological pollution, Negative automatic thoughts, and Latent delinquency in a sample of adolescents, and uncover the relationship between latent delinquency and psychological pollution and negative automatic thoughts, uncover the differences in the variables study correspond to the difference of some demographic variables (gender, age). The study was conducted on a sample of (363) teenagers in Jeddah, aged 12 to 17, from middle to high school. The researcher used the psychological pollution scale created by Sima Al-Farahin (2020), the negative automatic thoughts scale created by Tharwat Al-Tarawneh (2018), and the latent delinquency scale created by Amal Baza (2019). The results of the study concluded: There is a low level of psychological pollution and an intermediate level in both (negative automatic

thoughts and latent delinquency), there is a significant correlation between latent delinquency and both psychological pollution and negative automatic thoughts. Females are higher than males in terms of psychological pollution, and there were no differences in psychological pollution by study stage, and there were no differences in average prevalence rates of negative automatic thoughts based on gender and school level, and males were higher than females in latent delinquency, and the secondary level was higher than the intermediate level in latent delinquency.

Keywords: Psychological pollution, Negative automatic thoughts, Latent delinquency, Adolescents

• المقدمة:

يعد التلوث النفسي ظاهرة سلبية لم يألف العالم تفاقم حجمها بهذا الشكل والمضمون المهددين لوجود خصوصيتنا وقيمة هويتنا الحضارية من قبل، وبرغم كل مايتوافر من نظريات وأفكار ومعاني في الأدبيات التربوية والنفسية والاجتماعية؛ إلا أنها لايمكن أن توازي دقة المعنى المناسب لظاهرة التلوث النفسي، لكنها يمكن أن تكون روافد معززة تسهم في إضاءة المعنى الذي نتوخاه في الدراسة الحالية (خوالدة والتلاهين، ٢٠١٨)، فإن مايسود البيئة من نتائج ومشكلات في المجتمع يدعو إلى الحذر وتشديد الرقابة في المجتمع مع تغير أنماط القيم السائدة من الفردية وعدم المبالاة، والعلاقات الاجتماعية القائمة على المصلحة الشخصية، فالمشكلات الانحرافية والسلوكية غير المرغوب فيها، في مقدمة المشكلات في المجتمع الحديث، لأنها تبتعد عن السلوك السوي المتفق عليه، وتكاد تُجمع القيم في كل مكان على اعتبار أن التلوث وانحراف الأحداث من المشكلات الانحرافية السلوكية التي يلزم مكافحتها والوقاية منها (قمر ومبروك وفيصل، ٢٠١٦: ١٦)، فظاهرة التلوث النفسي سجلت مظاهره حضوراً قويا لدى كافة المجتمعات سواء المتقدمة منها والنامية، فهو شديد العدوى وسريع الانتشار ولايمكن التغاضي عنه، وكونه يعد من أخطر المشاعر والأفكار والسلوكيات التي تهدد البناء النفسي للشخصية الإنسانية (عتيقة، ٢٠٢١)، فالتلوث النفسي هو الخلل في الأفكار والمعتقدات والقيم التي تؤثر على سلوك الفرد وأدائه الاجتماعي وتؤدي به إلى الانحراف عما هو مألوف وينعكس في سلوكه الذي يتشكل في صورة أفعال سلبية ضارة بنفسه وبالمجتمع والبيئة المحيطة به، كالإباحية والترويج لها، والتهوي من الروابط الاسرية والنظر بازدراء لقيم معتقدات مجتمعه بوصفه مجتمعا متخلفا (نعمة، ٢٠١٨).

ومرحلة المراهقة بخصائصها ومعطياتها هي أخطر منعطف يمر به الشباب وأكبر منزلق يمكن أن تنزل فيه قدمه إذا حرم من العناية والتوجيه، فتناقض القيم وفقدان الهوية والانتماء من أبرز المخاطر التي يعيشها المراهقون، وهي مرحلة ذات أهمية تتطلب دراستها بعمق وأن نفهمها الفهم الصحيح، حتى نساهم في عملية إرشادها وعلاجها وتوجيهها، لذلك اجتذبت ولا تزال تجتذب اهتمام القائمين على البحث العلمي في مجال الظواهر النفسية (عبداللطيف، ٢٠١٧:

١٩ -٢٠)، كما تظهر بعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهق كسلوكيات المخاطرة والعنف والعدوان وتعاطي المخدرات والجنوح والاكتئاب وعدم الاستقرار الانفعالي، الامر الذي من شأنه يجعلنا نلقي الضوء على دراسة المعرفة والوجدان والسلوك لديهم لتقريب هذه الفجوات بين هذه المكونات الأمر الذي يساعدنا في فهم هذه التغيرات التي تطرأ على المراهق (Steinberg, 2005).

فالاضطرابات الانفعالية والسلوكيات العصابية يعدان نتيجة تفكير غير عقلاني (القريطي، ٢٠١٤: ٧٧)، حيث إن الأفكار التلقائية والإدراك السلبي للشخص يؤديان إلى العديد من المشكلات النفسية (Çelik& Tolan, 2021)، فالأفكار التلقائية ناتجة عن مخطط معرفي أو معتقد أساسي يتم تنشيطه في لحظة معينة، ولا يتطلب جهداً واعياً أو تحكم، ولها تأثير قوي على الحالة المزاجية (Nelson, 2005:4-5)، وغالباً ما يتم تنشيط الأفكار التلقائية السلبية من خلال تجارب الحياة السلبية وتتميز بالتكرار والتطفل (Tanaka, Uji, Hiramura, Chen, Shikai& Kitamura, 2006)، وبمجرد تفعيلها، تعمل العمليات التلقائية حتى الاكتمال ويصعب تغييرها أو تجاهلها أو قمعها (Bonanno, 2021)، ومن المنطقي أن تستجر الأفكار السلبية مشاعر سلبية ونظرة تشاؤمية للذات وللمستقبل وللعالم (الطراونة، ٢٠١٨).

ويذهب البعض إلى القول بأن الجناح يظل كامنا بالصغير ولا يفصح عن نفسه إلا عند اللزوم، والجناح الكامن اضطراب في سمات الشخصية يدفع بالجانح إلى التصرف باندفاع وتهور وطيش ويجعله غريزيا يعلي من قدر ملذاته، ويؤثر نفسه، ويفكر فيما يرضي نوازعه، وذلك عنده أهم آلاف المرات من أن يشغل نفسه بأمور الخطأ والصواب والحلال والحرام، فإذا كان عليه أن يختار فإنه لن يتردد في أن يأتي من التصرفات ما يعتقد أنه يشبع حاجاته (سالم، ٢٠١٢: ١٣١)، وهذه السلوكيات تعبير واضح وصريح عما يعانيه المراهق من اضطرابات نفسية وسلوكية، إذا تركت وتوافرت لها العوامل المسببة تحولت إلى جنوح ظاهر (الوقاد، ١٩٩١).

والجنوح بصورتيه الكامنة والظاهرة من أكثر المشكلات خطورة على الفرد والمجتمع، لما له من آثار سلبية خطيرة ومدمرة لشخصية أفراد المجتمع، ويعد الجنوح الكامن هو الممهد لحدوث الجنوح الظاهر، ومن ثم فإن دارسة الجنوح الكامن وفهمه يساعد في تجنب حدوث الجنوح الظاهر أو خفضه (حنور والعطار وعبدالله، ٢٠٢٠).

وكشفت دراسة (غولي،٢٠١٩) أن التلوث النفسي هو نتاج ضعف حصانة الفرد في تعلم السلوكيات السلبية والأفكار اللاعقلانية، وهذا ماتؤكده دراسة (طراد،٢٠١٢) بأن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الفرد هي أنماط من الاستجابات الخاطئة المتعلمة ونتيجة اكتساب الأفكار السلبية خلال التنشئة

الاجتماعية، وبينت دراسة (عكاشة، ٢٠١٩) أن أطفال اضطرابات المسلك أكثر عدوانًا ولديهم أفكارا آلية سلبية مقارنة بالأطفال الأسوياء.

وفي ضوء ماسبق ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بهذه المتغيرات والكشف عنها بالدراسة والبحث ومعرفة مدى انتشارها وأثرها على المراهقين والحد منها.

• **مشكلة الدراسة**:

التلوث النفسي ظاهرة نفسية تربوية اجتماعية خطيرة، حيث إن الظروف والأزمات الغير طبيعية التي تمر بها المجتمعات أثرت سلبا على سلوك أفراده وبنائهم النفسي، وهذه الازمات والظروف حررت السلوك من ضغط القيم والمعايير وتسببت في انعكاسات خطيرة على أخلاق الفرد وسلوكياته، إذ أصبح الكثير من أفراد المجتمع غير قادرين على استيعاب ماحدث من تغير وتدمير في القيم الإنسانية والأخلاقية التي أثرت على حياتهم وعلاقاتهم المتبادلة (ميرة، ٢٠١٧).

لذا فإن التلوث النفسي ظاهرة خطيرة على المجتمع وعلى المراهقين بوجه الخصوص، حيث أنه في ظل العولمة والتطورات الجديدة التي أثرت على البنى المعرفية للمراهقين وشخصياتهم ومايحملونه من اتجاهات وأفكار مغلوطة قللت من أهمية شعورهم بهويتهم الشخصية، من خلال الانفتاح على الثقافات واكتساب المعلومات التي يحصلون عليها بسهولة والتي حجّمت من انتمائهم الذاتي والجمعي (طراد، ٢٠١٢)، وتتضاعف لديهم درجة التنكر لمعايير المجتمع وقيمه، فرغبتهم في التغير السريع والانجذاب لكل ماهو جديد ومثير، يجعلهم أقل التزامًا وتمسكا بما هو مطلوب، وهم أكثر تطلعًا لما يحقق لهم طموحاتهم بغض النظر عما يترتب على ذلك من آثار سلبية يتحمل المجتمع والوطن تبعاتها (النعيمي والجباري، ٢٠١٥).

وإن مايجعل شمولية التلوث النفسي الاجتماعي لكل مايمر به المجتمع من وقائع ومشكلات وظواهر هو معرفة أسباب هذا التلوث، فنشوء هذه السلوكيات الملوثة في المجتمع هو نشوء لعملية التلوث الاجتماعي، لأنها تعمل من خلال عمل تغييرات غير مرغوب فيها داخل التقاليد والعادات والأعراف الاجتماعية والنظام الاجتماعي بشكل عام، فضلا عن أن سبب دخول هذه الوحدات الملوثة هو صناعة شخصيات وسلوكيات بشرية في أغلب الأحيان تنقل ثقافة اجتماعية من مكان إلى مكان آخر، وإدخال تحديث في نظام الحياة الاجتماعية وتغيير نظام اجتماعي إلى نظام اجتماعي آخر، وظهور سلوك جديد يصطدم مع الثقافة السائدة (عماش، ٢٠١٤).

ولكي تتقدم الحضارة وتصون نفسها من دوافع العنف والتدمير لابد من أن تجرد نزعة العدوان لدى أفرادها وذلك من خلال الحب والعمل المشترك، ولأن المراهقين هم الثروة البشرية للمجتمع فلابد من الحفاظ على هذه الثروة وتنميتها واستثمارها، لأن أي عملية تنموية استثمارية تتجاهل المراهقين ولا تتركهم يحققون أهدافهم فإنهم سيخلقون بيئة معادية تعيق تقدم الحضارة للأمام

(خطاب، ٢٠١٤: ٨ -١١)، ويواجه المراهقون على مدار فترة بلوغهم تغيرًا سريعًا في التكيف المعرفي، وفي أسوأ الأحوال يؤدي التغير السريع إلى تجربة التشوه المعرفي (Choon, Talib, Yaacob, Awang, Tan, Hassan& Ismail, 2015:90)، وأفكار الفرد المشوهة وتوقعاته وإدراكاته السلبية والخاطئة، تعد مسؤولة عن الانفعالات غير الملائمة والأنماط السلوكية المختلة وظيفيًا لديه وهي المعيار الأساس الذي يتحدد في ضوئه مدى تمتعه بالصحة النفسية أو المرض النفسي، وعلى هذا فإن الاضطرابات النفسية للفرد تعتمد إلى حد بعيد على وجود أفكار مشوهة واعتقادات خاطئة يكونها الفرد عن ذاته والآخرين والعالم المحيط به (فيصل والشكري، ٢٠١٩).

والأفكار الآلية السلبية لها دور مهم في ظهور الأعراض النفسية لدى المراهقين (Sun, Rapee, Toa, Wang, Xu, Yan& Wang, 2015)، كذلك تؤدي المعتقدات والأفكار الآلية إلى ظهور بعض السلوكيات ومنها السلوك العدواني (Fives, Kong, Fuller& Digiuseppe, 2011)، وكشفت دراسة (عكاشة والصبوة، ٢٠١٩) أن مكونات الأفكار الآلية السلبية هي أكثر المتغيرات تنبؤًا بظهور السلوك العدواني لدى كل من أطفال اضطرابات المسلك والأطفال الأسوياء، وكلما ازدادت الأفكار الآلية السلبية الخاصة بالتهديد البدني والاجتماعي والفشل والعدائية لدى أطفال اضطرابات المسلك ازداد قيامهم بالسلوك العدواني، ونمط الاستجابة العدوانية بلا شك أحد فروع مشكلة الجناح الواسعة، حيث إن العدوان يعد أكثر السمات الشخصية شيوعًا لدى الجانحين (الزعبي، ٢٠١٥: ٧٨).

والجنوح الكامن من أهم اضطرابات المسلك المنتشرة في مرحلة المراهقة، وهو النواة الأساسية لظهور الجنوح الظاهر، فهو بمثابة القنبلة الموقوتة التي يحتمل أن تنفجر في أي وقت لتسبب الضرر بالنسبة للفرد والمجتمع (العطار، ٢٠١٨)، والأزمة الكامنة في بنية المجتمع تتجسد في السلوكيات الخارجة عن القانون، حيث إنها مؤشر ودلالة على مايتراكم فيها من عدوانية كامنة قابلة للانفجار، كلما زاد حجم التصرفات الجانحة، كان انفجار العنف أكبر (حجازي، ٢٠٠٥: ١٧٤).

ونلاحظ أن المراهق المنحرف بعنفه وأخطائه يشقي نفسه ومجتمعه أيضا، ولذا فإن المجتمع يخسر مرتين، الأولى عندما يخسر هؤلاء المراهقين كطاقة فعالة ومنتجة، والثانية عندما يتكلف المجتمع إصلاح هؤلاء المراهقين سواء في مؤسسات عقابية أو علاجية (خطاب، ٢٠١٤: ٨). وفي إطار التطورات والتحولات الفكرية والثقافية التي نعاصرها ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بهذه الظواهر والكشف عنها لما لها من الآثار والانعكاسات السلبية في تدهور الجوانب الأخلاقية التي تقوم عليها أخلاق الفرد والمجتمع، في تبني قيما وأفكارا مختلفة عن القيم والأفكار والمثل السائدة في المجتمع، ماينجم عنه اضطراب في شخصية المراهق، وبناء على ماتقدم تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن هذه المتغيرات والعلاقة بينها ومدى تأثيرها على المراهقين.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى التلوث النفسي لدى عينة من المراهقين؟
- ما مستوى الأفكار الآلية السلبية لدى عينة من المراهقين؟
- ما مستوى الجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التلوث النفسي والجنوح الكامن عند المراهقين؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن عند المراهقين؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات التلوث النفسي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر)؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات الأفكار الآلية السلبية تعزى إلى بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر)؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات الجنوح الكامن تعزى إلى بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر)؟

- **أهداف الدراسة**:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- مستوى كلٍ من التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن لدى المراهقين.
- العلاقة بين التلوث النفسي والجنوح الكامن عند المراهقين.
- العلاقة بين الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن عند المراهقين.
- الفروق في كل من التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية الجنوح الكامن في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر).

- **أهمية الدراسة**:

- **الأهمية النظرية**:

- لفت نظر القائمين على العملية التربوية والمرشدين إلى مدى انتشار التلوث النفسي والتعرف على مخاطره ودرجة تأثيره على المراهقين.
- تساهم في التعرف على الأفكار الآلية السلبية وتأثيرها على سلوكيات المراهقين والخروج بتوصيات واقتراحات تساهم في الحد من انتشارها وتأثيرها.
- تأتي أهمية الدراسة من أهمية العينة المستهدفة والتأكيد على ضرورة الاهتمام بها والعمل على فهم معاناتها كونها الفئة الأكثر تأثرا بالانفتاح العالمي والأكثر عرضة للجنوح الظاهر.
- فتح المجال لمزيد من الدراسات المعمقة التي تخص متغيرات الدراسة على عينات أخرى غير عينة الدراسة.

- **الأهمية التطبيقية**:

- الإفادة من النتائج في الإرشاد التربوي والمدرسي في تقويم سلوك الطلاب والعمل على توعيتهم ووقايتهم من الآثار السلبية المترتبة على هذه الظواهر من خلال تقديم ورش عمل وندوات.

- الإفادة من النتائج في مراكز الإرشاد النفسي والأسري في التشخيص والتقويم والمساندة لبناء سلوكيات متوافقة نفسيًا واجتماعيًا.
- تفيد نتائج الدراسة في تصميم برامج علاجية وقائية وإرشادية تسهم في مساعدة المراهقين من الوقوع في الانحراف.

- **متغيرات الدراسة**:

- **التلوث النفسي** Psychological pollution:

- "حالة من التذمر والرفض للواقع الحضاري بكل خصوصياته أو التصرف غير المسؤول والمخالف لكل القيم والأصول والأنظمة التي يحددها المجتمع" (ميرة، ٢٠١٧).
- "عبارة عن عدد من الاستجابات وردود فعل ناتجة عن تشوهات فكرية ومشاعر سلبية تعتري الفرد وتؤثر على مجريات حياته، وقد تقوده إلى أن يسلك سلوكا غير مألوف يتعارض مع القيم والمعايير والأنظمة المجتمعية" (النواجحة، ٢٠١٧).
- وتعرفه الباحثة على أنه تدهور في الثوابت الاجتماعية لدى الفرد ناتج عن الانفتاح السلبي على العالم وتأثره به. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الأفكار الآلية السلبية** Automatic Negative Thoughts:

- "مجموعة من الأفكار السيئة والمزعجة غير السارة، وتظهر بشكل إرادي دون وعي الفرد بها، وينشأ عنها أحيانا المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوك الهدام إذا ماتفاقمت وازدادت، كما أنها ترتبط بالعديد من الجوانب المتعلقة بحياة الفرد؛ كالأفكار المتعلقة بالصحة الجسمية والذات والفشل الشخصي، وأفكار متعلقة بالعمل والتهديد الاجتماعي والأفكار العدوانية والجنسية والدينية غير الملائمة، والأفكار المتعلقة بالأشخاص والأحداث والمواقف الاجتماعية، وأفكار متعلقة بالزمن الماضي والحاضر والمستقبل" (صالح والصبوة، ٢٠١٣).
- يرى بيك بأن الأفكار الآلية السلبية هي: "التخيلات والمعارف والأفكار التي تدور حول موضوع معين، وهي نتيجة للمخططات المعرفية التي يمكن أن تستثار في لحظات وأوقات معينة، وتعكس محتوى أبنية النظام المعرفي ومركزيته" (*Nobre& Pinto-gouveia, 2008*).
- وتعرف الباحثة الأفكار الآلية السلبية بأنها أفكار لحظية متطفلة غير إرادية هدامة ناتجة على منظومة معرفية تراكمية اكتسبها الفرد خلال حياته، تدفع به إلى أشكال من السلوك المضطرب. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الجنوح الكامن** Latent Delinquency:

- "استعداد المراهق دون الثامنة عشر عاما للانحراف عن القيم والمعايير الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع، ويستدل عليه من خلال مظاهر السلوك الذي يأتي به المراهق ويتمثل في: الغضب، العناد، العدوان، الاضطراب

الانفعالي، السلوك المضاد للمجتمع، وإذا استمر في الإتيان بهذا السلوك يؤدي به إلى انتهاك القانون مما يجعله عرضة للمثول أمام محكمة الأحداث" (السيد، ٢٠١٢).

- "استعداد وتهيؤ خفي وغير ظاهر لدى المراهق للقيام بأفعال وسلوكيات منحرفة مثل العدائية والوحدة النفسية وعدم الاتزان الانفعالي والتمرد" (عطا الله، ٢٠١٥).
- وتعرف الباحثة الجنوح الكامن بأنه وجود قَدر نسبي من الانحراف لدى المراهق جراء تأثره بالظروف والعوامل المحيطة به، الأمر الذي أدى إلى إكسابه أفكار وسلوكيات مضطربة إذا ماتفاقمت أدت إلى ظهور الجنوح لديه. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

• **المراهقة**:

قدم يوسف (٢٠١١) تعريفا للمراهقة ينص على أنها "القنطرة التي يعبر عليها الفرد من طفولته بكل مافيها من صعوبات واعتمادية إلى رشده بكل مافيه من قدرات واستقلالية، وتنقسم إلى:

- المراهقة المبكرة: من عمر ١٢ – ١٣ – ١٤ سنة ويقابلها المرحلة الإعدادية.
- المراهقة المتوسطة: من عمر ١٥ – ١٦ – ١٧ سنة ويقابلها المرحلة الثانوية.
- المراهقة المتأخرة: من عمر ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ سنة ويقابلها المرحلة الجامعية.

والمراهقون المعنيون في هذه الدراسة هم الواقعين في المراهقة المبكرة والمتوسطة بحيث تتراوح أعمارهم مابين (١٢ – ١٧) سنة من طلاب وطالبات دارسون في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة.

• **حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية في التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية وعلاقتهما بالجنوح الكامن لدى المراهقين.
- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في المراهقين من عمر ١٢ إلى ١٧ سنة من الجنسين.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م.
- الحدود المكانية: مدارس الطلاب المتوسطة والثانوية في مدينة جدة.

• **الدراسات السابقة**:

• **دراسات تناولت التلوث النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات**.

من خلال اطلاع الباحثة على قواعد البيانات الأجنبية فإنه لايتوفر بها مصطلح التلوث النفسي، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى نسبية هذا المدلول فما

نراه تلوثًا في مجتمعاتنا العربية ليس بالضرورة أن يكون في المجتمعات الأجنبية كذلك.

هدفت دراسة سليمان (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في التلوث النفسي وفق متغيري الجنس والتخصص (أدبي وعلمي) والتعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في أزمة الهوية وفق متغيري الجنس والتخصص (أدبي وعلمي) والتعرف على العلاقة بين التلوث النفسي وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتكونت العينة من (١٢٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية، وأعد الباحث مقياس التلوث النفسي واستخدم مقياس أزمة الهوية من إعداد محمود (٢٠١٢) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من التلوث النفسي ووجود فروق في التلوث النفسي وفق متغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق وفق متغير التخصص، وجود مستوى متوسط من أزمة الهوية وعدم وجود فروق وفقا لنوع الجنس والتخصص، ووجود علاقة بين التلوث النفسي وأزمة الهوية.

وأجريت دراسة خوالدة والتلاهين (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات (النوع الاجتماعي -نوع الجامعة -التخصص العلمي -السنة الدراسية)، وطبقت الدراسة على (١٤٣٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس أسامة محمد (٢٠٠٤)، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات في الأردن بشكل عام كان متوسطا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات في الأردن وفقا لمتغير (النوع الإجتماعي)، ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات في الأردن وفقا لمتغير (نوع الجامعة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات في الأردن وفقا لمتغير (التخصص العلمي)، ولصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات في الأردن وفقا لمتغير (السنة الدراسية)، ولصالح فئة السنة الأولى.

وهدفت دراسة نعمة (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى التلوث النفسي لموظفي جامعة بغداد (تدريسيين إداريين) والتعرف على الفروق في التلوث النفسي تعزى لمتغير (الجنس -الوظيفة) وأثر التفاعل بين متغيري الجنس والوظيفة، وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠)، اختيرت عشوائيا من كليات جامعة بغداد (فرع الوزيرية) باب المعظم (كلية الصيدلة، العلوم الإسلامية، الآداب، اللغات)، وقد أعدت الباحثة مقياس التلوث النفسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع من التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موظفي جامعة بغداد (فرع الوزيرية) (تدريسيين/ إداريين) في مستوى التلوث النفسي يعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين موظفي جامعة بغداد (فرع الوزيرية) (تدريسيين / اداريين) في مستوى التلوث النفسي تعزى لمتغير الوظيفة، كما بين البحث عدم توافر اثر للتفاعل (الجنس والوظيفة) في متغير التلوث النفسي لدى موظفي جامعة بغداد (فرع الوزيرية) (تدريسيين / اداريين).

وتناولت دراسة الزعبي (٢٠١٨) التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الحكومية والخاصة العاطلين عن العمل في الأردن والتعرف على الفروق في التلوث النفسي وفقا لمتغيرات (الجنس -الحالة الاجتماعية -الجامعة -سنوات التعطل)، تكونت عينة الدراسة من (٤١٣) خريج وخريجة من كليات التربية في اقليم الشمال العاطلين عن العمل، طبق مقياس التلوث النفسي من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن وجود مستوى مرتفع من التلوث النفسي لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الحكومية والخاصة العاطلين عن العمل في الأردن، كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية على فقرات مقياس التلوث النفسي لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الحكومية والخاصة العاطلين عن العمل في الأردن ككل، وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح العزاب، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق حسب متغيري الجامعة، وعدد سنوات التعطل، كما تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع الأبعاد يُعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح العزاب، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على جميع أبعاد مقياس التلوث النفسي لدى خريجي كليات التربية، تُعزى لمتغير الجامعة، وعدد سنوات التعطل.

وهدفت دراسة غولي (٢٠١٩) إلى التعرف على أسباب التلوث النفسي والاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والتعرف على المعالجات الإرشادية لظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، طبقت الدراسة على عينة الدراسة من (٤٨ مدرسا و ٢٤ مدرسة)، أعد الباحث لذلك استبانة أسباب ظاهرة التلوث النفسي الاجتماعي و استبانة المعالجات الإرشادية لظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان أسباب التلوث النفسي الاجتماعي أتت على التوالي تعلم العادات السلوكية الخاطئة -الجهل والقيم السلبية الهدامة والانحراف الأخلاقي -التصدع والانهيار والتحلل الأخلاقي - ضعف اتخاذ القرارات الحاسمة في الحد من هذه الظاهرة في البيت والمدرسة - اعتقاد بعض المراهقين بالأفكار المتطرفة وغير العقلانية، والمعالجات الإرشادية لظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي أتت على التوالي استعمال أسلوب حل المشكلات لمواجهة مظاهر التلوث النفسي والاجتماعي -تفعيل دور المرشد التربوي في إعداد خطط إرشادية للحد من ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي -تعديل المفاهيم الخاطئة التي يعتقد بها المراهق -تعليم الطلاب كيفية مناقشة

معتقداتهم وأفكارهم الملوثة وتصحيحها ذاتيا -تدريب الطلاب على كيفية اكتساب الخبرات الاجتماعية والبيئية التي تحصنهم من المعارف الملوثة.

وأجريت دراسة عطية وحجازي (٢٠١٩) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالفرقة الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ، والتعرف على الفروق في التلوث النفسي والاتزان الانفعالي وفق متغيرات (النوع -التخصص العلمي -الصف الدراسي)، والتعرف على مستوى كل من التلوث النفسي والاتزان الانفعالي، طبق البحث على (٦٧٧) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالفرق الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ، واستخدمت الباحثتان مقياس التلوث النفسي والاتزان الانفعالي من إعدادهما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية بالفرقة الاولى ودبلوم التفرغ، وجود تلوث نفسي لدى طلبة الفرق الرابعة لصالح الذكور، لاتوجد فروق بين تعزى لمتغير التخصص في التلوث النفسي، لاتوجد فروق وفقا للفرق الدراسية. وجود فروق بين الطلاب في التلوث النفسي وفق متغيرات النوع والتخصص الدراسي والصف الدراسي، كما توصل البحث إلى أنه لا توجد فروق بين الطلبة في الاتزان الانفعالي وفق متغيرات النوع والتخصص الدراسي والصف الدراسي، كما توصل البحث إلى أن طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق لديهم مستوى مرتفع من التلوث النفسي ومستوى متوسط من الاتزان الانفعالي.

وتناولت دراسة الفراحين (٢٠٢٠) التعرف على مستوى التلوث النفسي عند الطلبة العرب من منطقة النقب الذين يدرسون في الجامعات الفلسطينية والإسرائيلية، ومعرفة الفروق في مستوى التلوث النفسي تبعا لمتغيرات (الجنس - المستوى الدراسي -الجامعة -المعدل التراكمي -الحالة الاجتماعية)، والمقارنة في مستوى التلوث النفسي بين الطلبة العرب من منطقة النقب في الجامعات الإسرائيلية (جامعة بئر السبع) والجامعات الفلسطينية (جامعة الخليل)،تكونت عينة الدراسة من (٤٨٥) طالب وطالبة، تم تطوير مقياس التلوث النفسي من قبل الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من التلوث النفسي لدى الطلبة العرب من منطقة النقب الدراسين في الجامعات الفلسطينية والإسرائيلية، وجود فروق في مستوى التلوث النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور وجود فروق في مستوى التلوث النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الأولى والثانية، وجود فروق في مستوى التلوث النفسي لدى الطلبة العرب من منطقة النقب الدراسين في الجامعات الفلسطينية والإسرائيلية تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة بئر السبع، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتلوث النفسي لدى الطلبة العرب من منطقة النقب الدارسين في الجامعات الإسرائيلية والفلسطينية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وأجريت دراسة العبيدي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التلوث النفسي لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على مستوى الاساءة الانفعالية لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على العلاقة بين التلوث النفسي والاساءة الانفعالية لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة، بلغت عينة البحث (٢٠٠) من اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق اهداف البحث فقد أعدت الباحثة مقياس التلوث النفسي، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع من التلوث النفسي لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة، وجود اساءة انفعالية لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة، وجود علاقة ارتباطية بين التلوث النفسي والاساءة الانفعالية لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهدفت دراسة شاهين (٢٠٢٠) إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين التلوث النفسي والنمو النفسي الاجتماعي (الهوية مقابل غموض الهوية) لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية بمحافظة البلقاء، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة قوامها (٢٧١) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث مقياس التلوث النفسي من إعداد أسامة محمد (٢٠٠٤) ومقياس النمو النفسي الاجتماعي بعد (الهوية مقابل غموض الهوية) من إعداد الزهراني (٢٠٠٥) وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التلوث النفسي والنمو النفسي الاجتماعي (الهوية مقابل غموض الهوية) لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية بمحافظة البلقاء، وأن مستوى التلوث النفسي متوسط، أما مستوى النمو النفسي الاجتماعي بعد (الهوية مقابل غموض الهوية) فكان متوسط أيضا لدى أفراد عينة الدراسة.

وتناولت دراسة هامان وأحمد (٢٠٢٠) التعرف على مستوى التلوث النفسي والتعرف على الفروق في التلوث النفسي وفقا لمتغيرات (الجنس -التخصص الدراسي -الصف الدراسي)، بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس التلوث النفسي من إعدادهما، كما ظهرت نتائج التطبيق النهائي في كون مستوى التلوث النفسي لدى طلبة جامعة تكريت قد بلغت (٥١.١٤٪)، وخلال اختبار دلالة الفروق بين متغيرات البحث الحالي اوجدت ان نسبة التلوث النفسي لدى الذكور بلغ (٥٨.٢١٪) ولدى الإناث نسبة (٤١.٥٣٪) ولصالح الذكور. وبلغت نسبة التلوث النفسي لدى طلبة التخصص العلمي (٥٣.١١٪) ولدى التخصص الإنساني نسبة (٤٢.١٦٪) ولصالح التخصص العلمي، وبلغت النسبة لدى طلبة الصف الرابع (٥٩.٢١٪) ولدى طلبة الصف الأول نسبة (٤٠.٧٩٪) ولصالح الصف الرابع.

- **دراسات تناولت الأفكار الآلية السلبية وعلاقتها ببعض المتغيرات.**

تناولت دراسة الدحادحة وسليمان (٢٠١٢) استكشاف العلاقة بين الأفكار الآلية السلبية والاكتئاب في ضوء متغير النوع، والتخصيص والمستوى الدراسي،

والتحصيل، وعدد ساعات استخدام الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من ٣٢٩ طالبًا وطالبة (١٠١ طالبة و ٢٢٨ طالبا) استخدم في هذه الدراسة أداتان الأولى مقياس الأفكار الآلية السلبية والثانية قائمة بيك Beck للاكتئاب (النسخة الثانية). أظهرت النتائج بان هناك علاقة ايجابية ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بين الأفكار الآلية السلبية والاكتئاب في صفوف المكتئبين. وفيما يتعلق بالفروق في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأفكار الآلية السلبية، فقد أظهرت النتائج بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى (٠.٠٥) وذلك لصالح الإناث، وان هناك فروقا في متوسط درجات الطلبة على متغير التحصيل ولصالح الطلبة الحاصلين على معدل تراكمي ممتاز، فيما لم تظهر النتائج اية فروق حسب المتغيرات الاخرى.

وهدفت دراسة علي وزايد (٢٠١٢) إلى التعرف على الفروق في اليأس، والأفكار السلبية بين مرتفعي ومنخفضي القلق والمخاوف الاجتماعية من طلاب جامعة سوهاج من الجنسين، وتفسير العلاقة بين هذه المتغيرات. تم تطبيق قائمة القلق والمخاوف الاجتماعية من وضع (Turner, Beridel& Dancu, 1996) (ترجمة حياة خليل البناء وأحمد عبد الخالق، وصلاح مراد) وقائمة الأفكار السلبية وضعها كل (Wells, Stopa& Clark, 2000) وترجمها (حياة خليل البناء وأحمد عبد الخالق وصلاح مراد) ومقياس اليأس من إعداد الباحثين، وتكونت العينة من (٣٥١) من طلاب كلية الآداب بسوهاج بمتوسط عمري (١٩.٦) (١٥٠ من الذكور، و٢٠١ من الإناث) وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي القلق، والمخاوف الاجتماعية في الأفكار السلبية التلقائية، واليأس في اتجاه العينة مرتفعة القلق، والمخاوف الاجتماعية، وحول تفسير العلاقة بين المتغيرات، وجدت علاقة دالة إحصائيا بين القلق، والمخاوف الاجتماعية، والأفكار السلبية التلقائية، واليأس لدى عينة الدراسة. كما وجدت فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في متغيرات الدراسة: (القلق، والمخاوف الاجتماعية، والأفكار السلبية التلقائية، واليأس) في اتجاه الطالبات، وكان متغيرا القلق، والخوف من السلطة أكثر المتغيرات تنبؤا بالأفكار السلبية التلقائية. كما كانت متغيرات القلق، والخوف من الغرباء، والخوف من الأماكن الواسعة، أكثر تنبؤا باليأس، وكان متغير القلق الأكثر اسهاما في التنبؤ بالأفكار السلبية؛ والمخاوف الاجتماعية.

وهدفت دراسة صالح والصبوة (٢٠١٣) إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في الأفكار والانفعالات والسلوكيات الإيجابية والسلبية، والكشف عن الفروق في الانفعالات، والسلوكيات الإيجابية والسلبية باختلاف النوع، والأفكار الإيجابية والسلبية لدى المراهقين، وتم تطبيق بطارية الأفكار والانفعالات والسلوكيات الإيجابية والسلبية من إعداد الباحث على عينة عددها (٣٢٩) طالبًا وطالبة في المرحلة الجامعية، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) عاما. وأشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية لدى الذكور على مقياس الأفكار

الإيجابية، في حين لم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس الأفكار السلبية، كما أشارت معظم نتائج الفرض السابع والثامن إلى عدم تأثير النوع عند تفاعله مع الأفكار الإيجابية والسلبية على الانفعالات والسلوكيات الإيجابية والسلبية.

وتناولت دراسة السيد وخياط (٢٠١٨) الكشف عن مدى انتشار الأفكار الآلية السلبية واكتشاف العلاقة بين التطرف الفكري والأفكار الآلية السلبية والكشف عن الفروق في الأفكار الآلية السلبية حسب متغير الجنس، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٤٠) من طلبة الجامعة، استخدمت الباحثتان مقياس التطرف الفكري من إعداد علاء الرواشدة (٢٠١٥) ومقياس الأفكار الآلية السلبية من إعداد جيهان حمزة وهيفاء الساكت (٢٠١٦)، وتوصلت النتائج إلى انتشار الأفكار الآلية السلبية لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة بين التطرف الفكري والأفكار الآلية السلبية، ولاتوجد فروق في الأفكار الآلية السلبية حسب متغير النوع.

وهدفت دراسة الطراونة (٢٠١٨) إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي لتفنيد الأفكار الآلية السلبية وتحسين مستوى التفاؤل والتفكير الايجابي لدى الطالبات المكتئبات في الصف الأول الثانوي، والكشف عن مستوى الاكتئاب، والكشف عن وجود فروق في قياسات المجموعات التجريبية والضابطة على مقياس الأفكار الآلية السلبية والتفاؤل والتفكير الايجابي بعد تطبيق البرنامج، والكشف عن وجود فروق في قياسات المجموعات التجريبية الخاضعة للبرنامج على مقياس الأفكار الآلية السلبية والتفاؤل والتفكير الايجابي بعد الانتهاء من التطبيق لمعرفة مستوى المتابعة واستمرارية اثر البرنامج، وتكونت العينة من (٢٤) طالبة، وتم تطوير ثلاثة مقاييس الأفكار السلبية والتفاؤل والتفكير الإيجابي وبيك للاكتئاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس الأفكار الآلية السلبية ومقياس التفاؤل ومقياس التفكير الإيجابي على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج، وعدم وجود فروق بين متوسطي أداء الطالبات في مقياس الأفكار الآلية السلبية ومقياس التفاؤل ومقياس التفكير الإيجابي على قياس المتابعة.

وأجريت دراسة عكاشة والصبوة (٢٠١٩) والتي هدفت إلى الكشف عن دور كل من الصمود النفسي والأفكار الآلية وتنظيم الذات في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات المسلك والأسوياء، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طفلا وطفلة (٨٠ من الأطفال ذوي اضطرابات المسلك، و٨٠ من الأطفال الأسوياء) ممن تراوحت أعمارهم بين (٨ - ١٢) سنة، وقد طبقت على العينة البحثية بطارية من الأدوات النفسية شملت قائمة السلوك العدواني وقائمة الصمود النفسي واختبار الأفكار الآلية السلبية واستخبار تنظيم الذات، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباطات بين بعض أبعاد متغيرات الدراسة، في حين لم يتبين وجود ارتباطات بين بعضها الآخر، وذلك لدى كل من الأطفال ذوي اضطرابات المسلك والأسوياء، كما كشفت عن أن أكثر المتغيرات المنبئة تأثيرا على المتغير

التابع "السلوك العدواني" لدى أطفال اضطرابات المسلك هي: أفكار التهديد الاجتماعي، وتقييم الذات، وأفكار التهديد البدني، وتحديد الأهداف الذاتية، وأفكار العدائية، في حين كانت أكثر المتغيرات المنبئة تأثيرا على السلوك العدواني لدى الأسوياء هي على التوالي: أفكار الفشل الشخصي، وأفكار التهديد البدني، ومراقبة الذات، كما تبين أن كلا من الصمود النفسي الأفكار الآلية السلبية يعدلان العلاقة الارتباطية بين تنظيم الذات والسلوك العدواني لدى كل من أطفال اضطرابات المسلك والأسوياء.

وهدفت دراسة عكاشة (٢٠١٩) إلى الكشف عن تباين الفروق في كل من الصمود النفسي والأفكار الآلية وتنظيم الذات والسلوك العدواني بتباين النوع لدى الأطفال ذوي اضطرابات المسلك والأسوياء، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٦٠) طفلا وطفلة (٨٠ من الأطفال ذوبي اضطرابات المسلك، و ٨٠ من الأطفال الأسوياء) ممن تراوحت أعمارهم بين (٨ -١٢) سنة، وطبقت على العينة البحثية بطارية من الأدوات النفسية شملت قائمة السلوك العدواني، وقائمة الصمود النفسي، واختبار الأفكار الآلية السلبية، واستخبار تنظيم الذات، هذا بالإضافة إلى بعض الأدوات التي استخدمت للفرز والتصنيف والاستبعاد، فتوصلت النتائج إلى أن أطفال اضطرابات المسلك اكثر عدونا مقارنة بالأطفال الأسوياء، وذلك في جميع أبعاده والدرجة الكلية له، في حين كان الأطفال الأسوياء أكثر قدرة على الصمود النفسي مقارنة بأطفال اضطرابات المسلك في جميع أبعاده والدرجة الكلية له، كما كان الذكور اكثر قدرة على الضبط والتحكم الذاتي مقارنة بالإناث. كما تبين أن أطفال اضطرابات المسلك لديهم أفكار آلية سلبية أكثر من الأطفال الأسوياء، وذلك في جميع أبعادها والدرجة الكلية لها، وان الأطفال الأسوياء أكثر قدرة على تنظيم الذات مقارنة بأطفال اضطرابات المسلك، وذلك في جميع مكوناته والدرجة الكلية له.

وهدفت دراسة Çelik& Tolan (2021) إلى فحص العلاقة بين قلق المظهر الاجتماعي والأفكار التلقائية والاكتئاب والقلق والتوتر لدى طلاب الجامعات، وتكونت عينة البحث من (٢١٤) طالبة و (١٦٧) طالب. تراوحت أعمار المشاركين بين (١٨ - ٣٥) عامًا وكان متوسط العمر (٢٢) عامًا. استخدم الباحث مقياس القلق من المظهر الاجتماعي ومقياس الأفكار التلقائي والاكتئاب ومقياس القلق والتوتر ونموذج المعلومات الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين قلق المظهر الاجتماعي والأفكار التلقائية والاكتئاب والقلق والتوتر، تم العثور على متوسطات التفكير التلقائي لمن لديه علاقة عاطفية أقل بكثير من متوسطات من لم يكن لديهم، تم تحديد وجود اختلاف في مستويات القلق بشأن المظهر الاجتماعي حسب الرضا عن القامة.

وهدفت دراسة بني ملحم (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى الأفكار السلبية الآلية لدى الطلبة العاديين والمتميزين في محافظة الكرك في ضوء بعض المتغيرات، مثل: (الجنس، والمدرسة، والفرع، والصف)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٥) طالبًا

وطالبة منهم (٤٣٨ من طلبة العاديين و١٦٧ من الطلبة المتميزين) ولتحقيق ذلك طور الباحث أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأفكار السلبية لدى الطلبة العاديين كانت بدرجة متوسطة، وأن مستوى الأفكار السلبية الآلية لدى الطلبة المتميزين بدرجة منخفضة. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائيا ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) تعزى للفرع ولصالح الأدبي، ووجود فروق تعزى لأثر المدرسة ولصالح المدرسة العادية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصف ولصالح ثاني ثانوي.

وهدفت دراسة SERİN& AYSAN (2021) إلى تحديد مستوى الاكتئاب والأفكار التلقائية السلبية في طلاب المدارس الثانوية ودراسة ما إذا كانت هناك اختلافات كبيرة وفقا للتحصيل الدراسي والجنس، هدف آخر من الدراسة هو دراسة العلاقة بين الاكتئاب الطلاب والأفكار التلقائية السلبية، تم استخدام مقياس الاكتئاب بيك ومقياس الأفكار التلقائية المتقدمة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٥) طالبا في المدارس الثانوية، منهم (٢٣٧ طالب و ٢٤٨ طالبة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجد أن الطلاب لديهم مستوى معتدل من الاكتئاب ومستوى منخفض من الأفكار السلبية، ومتوسطات درجات الاكتئاب للطالبات أعلى من الطلاب الذكور، لاتوجد فروق في التحصيل الدراسي، وتبين أن المواقف السلبية للطالبات أعلى من الطلاب، تم العثور على علاقة هامة إيجابية للغاية بين مستويات الاكتئاب لدى الطلاب وأفكارهم التلقائية السلبية.

- **دراسات تناولت الجنوح الكامن وعلاقته ببعض المتغيرات**.

أجريت دراسة مهران (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى تحديد الخصائص السلوكية الموجودة لدى بعض التلاميذ والتي يمكن ان تدل على قابلة للجنوح الكامن، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) تلميذ و(١٤١) تلميذه من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط التلاميذ الذين لديهم استعداد كامن للجنوح ومتوسط التلميذات اللاتي لديهن استعداد كامن للجنوح في كل من (اضطراب الانتباه -العدوان -سوء التوافق المدرسي - التمرد -الانسحاب) لصالح التلاميذ.

وتناولت دراسة عبدالعليم (٢٠٠٤) التعرف على البناء النفسي لذوي الجنوح الكامن من تلاميذ المرحلة الثانية في التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) تلميذ وتلميذة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصول أفراد العينة على مستوى منخفض من الجنوح الكامن ووجود فروق بين الذكور والإناث في الخصائص السلوكية والنفسية المنبئة بالجنوح لصالح البنين.

وهدفت دراسة النجار (٢٠٠٥) إلى التعرف على أنماط التواصل مع الوالدين وعلاقتها بالتوافق الأسري والجنوح الكامن لدى المراهقين من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مراهق ومراهقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر ميلا للجنوح مقارنة بالإناث، بالإضافة إلى وجود ارتباط دال وقوي بين جودة

التواصل مع الوالدين والشعور بالتوافق الأسري وانخفاض مستوى الجنوح الكامن لدى المراهقين من الجنسين.

وهدفت دراسة Lee & Ju (2012) إلى تحديد الآثار الوسيطة لارتباط الطالب بالمدرس بين الانحراف الكامن والتفكير التلقائي السلبي والمرونة لدى المراهقين، افتراض هذه الدراسة هو أن ارتباط الطالب بالمدرس قد يكون بمثابة عامل وقائي وبالتالي تقليل الآثار السلبية لانحرافهم الكامن والتفكير التلقائي السلبي وزيادة مرونتهم، تم تطبيق الدراسة على (١٠٢٣) مراهقا (٧٣١ ذكور و٢٩٢ إناث) من طلاب المدرسة المتوسطة والثانوية، توصلت النتائج إلى أن التأثيرات الوسيطة لارتباط الطالب بالمدرس جميعها ذات دلالة إحصائية بين الانحراف الكامن والأفكار التلقائية السلبية والمرونة، كان التأثير المعتدل لارتباط الطالب بالمدرس كبيرًا بين الانحراف الكامن والمرونة، لكنه لم يكن بين الأفكار التلقائية السلبية والمرونة. تشير هذه النتيجة إلى أن ارتباط الطالب بالمدرس يؤدي إلى تعزيز المرونة من خلال التخفيف من الآثار السلبية للانحراف الكامن.

وهدفت دراسة Kang& Kim (2014) إلى التحقق من إمكانية الاستفادة من الذكاء العاطفي كعامل رئيسي في الحد من أو منع العنف والجنوح الكامن في المدرسة من خلال فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي والعنف المدرسي والجنوح الكامن، تم تطبيق استبانات على (٣٣٢) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والعنف المدرسي، وجود علاقة عكسية كلما ازداد العنف المدرسي انخفض الذكاء العاطفي وكلما ازداد الجنوح الكامن انخفض الذكاء العاطفي، ووجود علاقة طردية بين الجنوح الكامن والعنف المدرسي.

وهدفت دراسة حمادة (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والجنوح الكامن لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت العينة من (١٠٠) من طلاب وطالبات مرحلة التعليم الأساسي، تراوحت أعمارهم من (١٢ -١٦) سنة، واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسري إعداد علاء الدين كفافي ومقياس الجنوح الكامن من إعداد آمال باظة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الجنسين على الجنوح الكامن في اتجاه الطلاب الذكور، كما جاءت نتائج الدراسة بصفة عامة تؤيد ان المناخ الأسري غير السوي والأساليب الوالدية المتسلطة والتي لاتشجع على السلوك السوي ارتبطت بقوة مع جنوح الأبناء الكامن وسلوكهم العدواني.

وتناولت دراسة العطار (٢٠١٨) تخفيف الجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين من خلال برنامج إرشادي معرفي سلوكي وكذلك الكشف عن استمرارية فعالية هذا البرنامج على المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة، وتكونت العينة من (١٤) طالب تراوحت أعمارهم من (١٣) إلى (١٤.٢٥) تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (٧) وضابطة (٧)، واستخدم الباحث مقياس الجنوح الكامن من إعداد آمال باظة

(٢٠١٨)، والبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي من إعداد الباحث، واظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تخفيف الجنوح الكامن لدى المراهقين وكذلك استمرار فعالية البرنامج في تخفيف الجنوح الكامن لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة.

وأجريت دراسة العربي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم علي إدارة الذات للتخفيف من الجنوح الكامن لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والكشف عن استمرار فعالية البرنامج بعد مرور شهر ونصف من انتهاء البرنامج خلال القياس التتبعي، استخدمت الباحثة مقياس الجنوح الكامن إعداد آمال باظه (٢٠١٨) ومقياس إدارة الذات من إعداد هويدة محمود (٢٠١٢) وبرنامج تدريبي من إعداد الباحثة واجريت الدراسة علي عينة قوامها (١٦) طالب من طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي، تراوحت اعمارهم ما بين (١٢ -١٥) سنة، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٨) وتم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم لمدة شهرين ونصف والأخرى ضابطة وعددها (٨) ولم يطبق عليها البرنامج التدريبي توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم علي إدارة الذات للتخفيف من الجنوح الكامن لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلاب المرحة الإعدادية، هذا وقد أستمرت فعالية البرنامج وتحسن أفراد العينة حتي بعد مرور شهر ونصف من الانتهاء من تطبيق البرنامج.

وأجريت دراسة باظة والسماحي والألفي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن الجنوح الكامن وعلاقته بالأمن النفسي الاسري لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق بين درجات الطلاب على مقياس الجنوح الكامن، وتضمنت العينة (٣٠٠) طالب وطالبة تراوحت الاعمار من (١١) إلى (١٤)، واستخدم الباحثون مقياس الجنوح الكامن من إعداد آمال باظة (٢٠١٨) ومقياس الامن النفسي الاسري من إعداد اماني عبدالمقصود (٢٠١٤)، واظهرت نتائج البحث انه توجد ارتباطية سالبة بين متوسط درجات الجنوح الكامن والامن النفسي الاسري، ولاتوجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين من الجنسين على مقياس الجنوح ومقياس الأمن النفسي الأسري.

وتناولت دراسة حنور والعطار وعبدالله (٢٠٢٠) الكشف عن العلاقة بين الجنوح الكامن والكفاءة الذاتية لدى الأطفال والكشف عن الفروق بين الأطفال في الجنوح الكامن وفقا لنوع الجنس والكشف عن الفروق بين الأطفال في الكفاءة الذاتية وفقا لنوع الجنس، وتضمنت العينة (٣٠٠) من الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة تراوحت أعمارهم من (٩ -١٢) سنة، واستخدم الباحثون مقياس الجنوح الكامن من إعداد آمال باظة (٢٠١٩) ومقياس الكفاءة الذاتية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأطفال على مقياس الجنوح الكامن ومقياس الكفاءة الذاتية كأبعاد فرعية وكدرجة كلية، ووجود فروق بين متوسطي درجات الأطفال من الجنسين على مقياس الجنوح الكامن لصالح الذكور في (السلوك العدواني المادي -الغضب -الإدارة السلبية

للانفعالات -المخالفة -الدرجة الكلية) في حين لاتوجد فروق في (السلوك العدواني اللفظي -العدائية)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الأطفال من الجنسين على مقياس الكفاءة الذاتية كأبعاد فرعية وكدرجة كلية.

- **التعليق على الدراسات السابقة**:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة توصلت إلى مؤشرات أفادة منها في الدراسة الحالية، من حيث الأهداف والمنهجية والعينات والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة والنتائج، ويمكن استعراضها على النحو الاتي:

- **من حيث الأهداف**:

تنوعت واختلفت الأهداف المدروسة في الدراسات السابقة، من حيث العلاقات والفروق، فمعظم الدراسات التي تناولت التلوث النفسي هدفت إلى قياس مستوياته والفروق لدى العينة في عدد من المتغيرات الديموغرافية، وهدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن علاقة الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن في عدد من المتغيرات الإيجابية والسلبية، وهدفت البرامج الإرشادية في الدراسات السابقة إلى التخفيف من حدة متغيرات الدراسة، وتمت الاستفادة من ماتم بحثه لتجنب التكرار، من حيث الأهداف وتماشيًا مع تراكمية البحث العلمي، في تحديد أهداف الدراسة الحالية.

- **من حيث الأدوات**:

لاحظت الباحثة تنوع الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث المقاييس والاستبانات والبرامج الإرشادية، ومن حيث الإعداد والاستعانة بها، واستفادت الباحثة من خلال اختيار الأدوات المناسبة وصياغة الأهداف والتساؤلات والفروق ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة إلى تحديد المنهج الملائم للدراسة.

وتميزت الدراسة الحالية باختلاف تناولها للمتغيرات السابقة حيث تهدف إلى معرفة العلاقة بين التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية وعلاقتهما بالجنوح الكامن، حيث أنه بعد اطلاع الباحثة على قواعد البيانات لم تتوفر دراسة عربية تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة، ومن الدراسات الأجنبية وجدت الباحثة دراسة (Ju& Lee, 2012)، التي تناولت متغيرين من متغيرات الدراسة الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن.

- **من حيث العينة**:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لاحظت تنوع واختلاف الدراسات السابقة من حيث العينة المستهدفة وحجمها، وطبقت معظم الدراسات السابقة على طلبة الجامعة، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها للعينة بالبحث والدراسة، كما تتفق في معرفة أثر متغيرات الدراسة في بعض المتغيرات التي تعزى إلى (الجنس والمرحلة الدراسية) لدى عينة الدراسة.

• **من حيث النتائج**:

- اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف الأهداف والعينة المستهدفة وأساليب البحث.
- تناولت غالبية الدراسات السابقة التعرف على مستوى التلوث النفسي وتوصلت إلى نتائج مختلفة.
- وذهبت جميع نتائج الفروق في التلوث النفسي والجنوح الكامن التي تعزى إلى الجنس لصالح الذكور.
- وتوصلت الدراسات السابقة التي تناولت كل من متغير التلوث النفسي ومتغير الجنوح الكامن إلى علاقات ارتباطية موجبة مع المتغيرات السالبة، وتوصلت كذلك إلى وجود علاقات ارتباطية سالبة مع المتغيرات الإيجابية.
- وتوصلت الدراسات السابقة التي هدفت لخفض التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن باستخدام برامج إرشادية إلى فعالية هذه البرامج الإرشادية في خفض مستويات التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن.

• **فروض الدراسة**:

- يوجد مستوى منخفض من التلوث النفسي لدى عينة من المراهقين.
- يوجد مستوى متوسط من الأفكار الآلية السلبية لدى عينة من المراهقين.
- يوجد مستوى متوسط من الجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين التلوث النفسي والجنوح الكامن عند المراهقين.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن عند المراهقين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التلوث النفسي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأفكار الآلية السلبية تعزى إلى بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الجنوح الكامن تعزى إلى بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر).

• **إجراءات الدراسة**:

• **عينة الدراسة**:

اعتمدت الباحثة في حصولها على عينة البحث على الطريقة العشوائية، واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (٣٦٣) من المراهقين بمدينة جدة، تراوحت أعمارهم بين (١٢ -١٧) سنة بالمرحلة المتوسطة والثانوية، والجدول التالي يوضح خصائص العينة وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية.

جدول (١) يوضح خصائص عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.

المتغير الديموجرافي	نوعه	التكرار	٪
النوع	الذكور	١٤٩	٤١،٠٤
	الإناث	٢١٤	٥٨،٩٥
المجموع	(ذكور وإناث)	٣٦٣	١٠٠
العمر	١٢-١٤ سنة	٢١٠	٥٧،٥٨
	١٥-١٧ سنة	١٥٣	٤٢،١٤
المجموع	(١٢-١٧) سنة	٣٦٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عينة الإناث في الدراسة هي الأكثر تكرارًا، بواقع (٩٥، ٥٨٪)، في حين كانت عينة الذكور الأقل تكرارًا (٠٤، ٤١٪)، وكانت أيضا الفئة العمرية من (١٢ -١٤) سنة الأكثر تكرارًا بنسبة (٥٨، ٥٧٪)، بينما كانت الفئة العمرية (١٥ -١٧) سنة الأقل تكرارًا بنسبة (١٤، ٤٢٪).

- **أدوات الدراسة**:

- **مقياس التلوث النفسي من إعداد سيما الفراحين** (٢٠٢٠)

يتكون المقياس من (٧٠) فقرة مقسمة في (٤) أبعاد وهي:

- التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها، يتضمن (٢١) فقرة.
- التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، يتضمن (١٧) فقرة.
- التخنث غير الموضوعي، يتضمن (١١) فقرة.
- الفوضوية، يتضمن (٢١) فقرة.

وتتم الإجابة على فقرات المقياس عن طريق سلم الاستجابة بحسب تدريج (ليكرت) ذات البدائل الستة وهي: (موافق تماما، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق على الاطلاق) (الفراحين، ٢٠٢٠: ٤٤ - ٤٥).

وتم حساب الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وأظهر معامل ألفا كرونباخ مايساوي (٠.٩٣) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. وبلغ معامل التجزئة النصفية (٠.٨١) مما يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

بناء على طلب وزارة التعليم فقد تم حذف الفقرة (٧ -٩ -١٥ -١٦) من البعد الأول التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها، وحذف الفقرة (٣٢ -٣٦) من البعد الثاني التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، وحذف البعد الثالث كامل التخنث غير الموضوعي، وحذف الفقرة (٥٣ -٦١ -٦٥) من البعد الرابع الفوضوية. وتم تطبيق المقياس في صورته النهائية عام (٢٠٢١).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التلوث النفسي في الدراسة الحالية**:

قامت الباحثة بإجراءات تقنين مقياس التلوث النفسي، حيث تمتع المقياس بالخصائص السيكومترية التالية:

- **أولا: صدق المقياس**

- **أ. صدق الاتساق الداخلي**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات ارتباط عبارات مقياس التلوث النفسي.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٣١**	٨	٠.٣٩٠**	١٥	٠.٤٤١**	٢٢	٠.٦٤٣**	٢٩	٠.٦٥٣**	٣٦	٠.٣٨٣**	٤٣	٠.٧٦٣**
٢	٠.٤٩٢**	٩	٠.٤٧٩**	١٦	٠.٥٧٠**	٢٣	٠.٦٧٧**	٣٠	٠.٣٨٧**	٣٧	٠.٥٦٧**	٤٤	٠.٥٤٧**
٣	٠.٥٨٥**	١٠	٠.٦٩٥**	١٧	٠.٦١٨**	٢٤	٠.٣٨٣**	٣١	٠.٥٦٣**	٣٨	٠.٤٧٧**	٤٥	٠.٤٢٩**
٤	٠.٣١٦**	١١	٠.٥٦٤**	١٨	٠.٧٣٢**	٢٥	٠.٣٧٣**	٣٢	٠.٦٣٣**	٣٩	٠.٥١٠**	٤٦	٠.٥٤٥**
٥	٠.٦٨٤**	١٢	٠.٧٣٨**	١٩	٠.٥٢٦**	٢٦	٠.٣٥٧**	٣٣	٠.٧٢٧**	٤٠	٠.٤٣٧**	٤٧	٠.٦٢٧**
٦	٠.٤٠٣**	١٣	٠.٤٢٥**	٢٠	٠.٤٣١**	٢٧	٠.٤٣٠**	٣٤	٠.٦٣٠**	٤١	٠.٦٤٠**	٤٨	٠.٣٣٠**
٧	٠.٦٣٦**	١٤	٠.٦٣٢**	٢١	٠.٧٣٤**	٢٨	٠.٦٣٩**	٣٥	٠.٤٣٩**	٤٢	٠.٦٥٩**	٤٩	٠.٤٣٩**

**دالة عند مستوى ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠.٠١ وتراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٣١٦ -٠.٧٣٤) مما يدل على ارتباطات جيدة بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

- **ب. الصدق البنائي**

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التلوث النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس.

البعد	التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	الفوضوية
معامل الارتباط	٠.٦٣٤**	٠.٧٦٠**	٠.٥٧٩**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التلوث النفسي والدرجة الكلية له مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٧٩ -٠.٧٦٠)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١.

- **ثانيا: ثبات المقياس**

- **أ. معامل ثبات ألفا كرونباخ**

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التلوث النفسي، والدرجة الكلية، وكانت معاملات ألفا كرونباخ كالاتي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التلوث النفسي وأبعاده.

البعد	التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	الفوضوية	الدرجة الكلية للمقياس
معامل ألفا كرونباخ	٠.٦١١	٠.٦٥٩	٠.٦٥٣	٠.٧٠٢

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد كانت قيم مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٦١١ - ٠.٦٥٣)، في حين كان معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٧٠٢) وهي قيمة عالية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- **ب. معامل التجزئة النصفية**

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس التلوث النفسي إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التلوث النفسي.

معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط سبيرمان-براون	معامل جتمان
٠.٦٥٤	٠.٧٠٨	٠.٧٣٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٠.٦٥٤)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان -براون (٠.٧٠٨) وقيمة معامل جتمان (٠.٧٣٠)، وهي قيم جيدة تدل على تمتع مقياس التلوث النفسي بدرجة عالية من الثبات.

- **مقياس الأفكار الآلية السلبية من إعداد ثروت الطراونة (٢٠١٨)**

- تكون المقياس من (٤٠) فقرة، وتتم الإجابة على فقرات المقياس عن طريق سلم الاستجابة بحسب تدريج (ليكرت) ذات البدائل الخمسة وهي: (دائما، غالبًا، أحيانا، نادرا، أبدا) (الطراونة، ٢٠١٨).
- تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحتوى والاتساق الداخلي، وظهرت معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
- وتم التحقق من ثبات المقياس من خلال التطبيق وإعادة التطبيق والذي بلغت قيمته (٠.٩٢) وبطريقة ألفا كرونباخ الذي بلغ (٠.٩٠). وتم تطبيق المقياس في صورته النهائية عام (٢٠٢١).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار الآلية السلبية في الدراسة الحالية:**

قامت الباحثة بإجراءات التحقق من الصدق والثبات لمقياس الأفكار الآلية السلبية كالتالي:

- **أولا: صدق المقياس**
- **صدق الاتساق الداخلي**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) ارتباط عبارات مقياس الأفكار الآلية السلبية بالدرجة الكلية.

عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥١**	١١	٠.٥٦٠**	٢١	٠.٤٦٠**
٢	٠.٦٧١**	١٢	٠.٥٣٣**	٢٢	٠.٥٢٢**
٣	٠.٦٠٥**	١٣	٠.٦٤٣**	٢٣	٠.٥٧١**
٤	٠.٤٤٥**	١٤	٠.٤٨٣**	٢٤	٠.٦٦٣**
٥	٠.٣٨٥**	١٥	٠.٤٩٤**	٢٥	٠.٣١٤**
٦	٠.٥٤٣**	١٦	٠.٣٢٠**	٢٦	٠.٤٨٠**
٧	٠.٦٦٥**	١٧	٠.٤٧٣**	٢٧	٠.٥٣٧**
٨	٠.٥١٦**	١٨	٠.٣٨١**	٢٨	٠.٥٠٤**
٩	٠.٤٠٢**	١٩	٠.٦٥٨**	٢٩	٠.٤١١**
١٠	٠.٦١٤**	٢٠	٠.٣٣١**	٣٠	٠.٣٩٥**

** دالة عند ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠.٠١، وحيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٣١٤ -٠.٦٧١) مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية.

- **ثانيا: ثبات المقياس**

أ. معامل ثبات ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ، وكان معامل ألفا كرونباخ

جدول (٧) معاملات ثبات الفا كرونباخ لمقياس الأفكار الآلية السلبية.

	الدرجة الكلية للمقياس
معامل ألفا كرونباخ	٠.٦٨٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ بلغ (٦٨٩،) وهي قيمة مرتفعة.

ب. معامل التجزئة النصفية

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس الأفكار الآلية السلبية إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الأفكار الآلية السلبية.

معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط سبيرمان-براون	معامل جتمان
٠.٦٥١	٠.٧٩٠	٠.٦٥٣

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٦٥١)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان -براون (٠.٧٩٠) وقيمة معامل جتمان (٠.٦٥٣)، وهي قيم مرتفعة.

- **مقياس الجنوح الكامن من إعداد آمال باظة (٢٠١٩)**

يتكون المقياس من (٧٣) فقرة، موزعة على (٦) أبعاد وهي:

◄◄ السلوك العدواني المادي، يتضمن (١٤) فقرة.

- السلوك العدواني اللفظي، يتضمن (١٢) فقرة.
- العدائية، يتضمن (١٢) فقرة.
- الغضب، يتضمن (١٢) فقرة.
- المخالفة، يتضمن (١١) فقرة.
- الإدارة السلبية للانفعالات، يتضمن (١٢) فقرة.

تم حساب صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي والذي بلغ (٠.٨٢) ومن خلال محك آخر وهو مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين من إعداد آمال باظة والذي بلغ (٠.٨٠).

وتم حساب الثبات للمقياس من خلال إعادة التطبيق وبلغت القيمة (٠.٨٢). وتم تطبيق المقياس في صورته النهائية عام (٢٠٢١).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الجنوح الكامن في الدراسة الحالية**:

قامت الباحثة بإجراءات التحقق من الصدق والثبات لمقياس الجنوح الكامن كالتالي:

- **أولا**: **صدق المقياس**
- **صدق الاتساق الداخلي**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) ارتباط عبارات مقياس الجنوح الكامن بالدرجة الكلية.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٨١ **	١١	٠.٥٤٣ **	٢١	٠.٥١٠ **	٣١	٠.٤٣١ **	٤١	٠.٥٠٩ **	٥١	٠.٥٧٠ **	٦١	٠.٤٤١ **
٢	٠.٤١٤ **	١٢	٠.٧٦٠ **	٢٢	٠.٦٤٢ **	٣٢	٠.٤٩٤ **	٤٢	٠.٦٠٣ **	٥٢	٠.٦٣٢ **	٦٢	٠.٥١٤ **
٣	٠.٥٧٠ **	١٣	٠.٣٨٧ **	٢٣	٠.٦٥١ **	٣٣	٠.٦٠٠ **	٤٣	٠.٣٩٧ **	٥٣	٠.٥٤١ **	٦٣	٠.٥٣٠ **
٤	٠.٦٣٥ **	١٤	٠.٦٤١ **	٢٤	٠.٦١٩ **	٣٤	٠.٦٣٥ **	٤٤	٠.٦٣٢ **	٥٤	٠.٦١٩ **	٦٤	٠.٣٣٥ **
٥	٠.٥٢٩ **	١٥	٠.٦٣٨ **	٢٥	٠.٧٢٦ **	٣٥	٠.٥٥٩ **	٤٥	٠.٤٤٣ **	٥٥	٠.٧٠٦ **	٦٥	٠.٥٢٩ **
٦	٠.٦١٩ **	١٦	٠.٤٦٩ **	٢٦	٠.٤٤٩ **	٣٦	٠.٥٤٣ **	٤٦	٠.٧٠٩ **	٥٦	٠.٥٤٣ **	٦٦	٠.٥١٦ **
٧	٠.٦٣٨ **	١٧	٠.٦٥٤ **	٢٧	٠.٦٧٥ **	٣٧	٠.٦١١ **	٤٧	٠.٥٩٤ **	٥٧	٠.٣٨٠ **	٦٧	٠.٥٣٨ **
٨	٠.٤٩٦ **	١٨	٠.٦٥٢ **	٢٨	٠.٧٤٤ **	٣٨	٠.٤٩٦ **	٤٨	٠.٧١٢ **	٥٨	٠.٥٣٤ **	٦٨	٠.٥١١ **
٩	٠.٧١٩ **	١٩	٠.٦٩٠ **	٢٩	٠.٥١٨ **	٣٩	٠.٣٩٩ **	٤٩	٠.٧٠٩ **	٥٩	٠.٦٨٨ **	٦٩	٠.٧١٩ **
١٠	٠.٥١٤ **	٢٠	٠.٥٦١ **	٣٠	٠.٣٩٥ **	٤٠	٠.٦٤٤ **	٥٠	٠.٧٢١ **	٦٠	٠.٦٣٥ **	٧٠	٠.٥١٤ **
٧١	٠.٤٦٩٨ **	٧٢	٠.٣٩٠ **	٧٣	٠.٦٧٢ **								

** دالة عند ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠.٠١، وحيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٣٣٥ -٠.٧٢٦) مما يدل على ارتباطات جيدة بين العبارات والدرجة الكلية.

- **الصدق البنائي**

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

جدول (١٠) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الجنوح الكامن مع الدرجة الكلية للمقياس.

البعد	السلوك العدواني المادي	السلوك العدواني اللفظي	العدائية	الغضب	المخالفة	الإدارة السلبية للانفعالات
معامل الارتباط	٠.٦٣١**	٠.٧٢٤**	٠.٥٩٨**	٠.٦٧٨**	٠.٨٢٣**	٠.٦٤٤**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الجنوح الكامن والدرجة الكلية له مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٩٨ - ٠.٨٢٣)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١، وهي قيم مرتفعة.

- **ثانيا: ثبات المقياس**

أ. معامل ثبات ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ، وكان معامل ألفا كرونباخ كالتالي:

جدول (١١) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الجنوح الكامن وأبعاده.

البعد	السلوك العدواني المادي	السلوك العدواني اللفظي	العدائية	الغضب	المخالفة	الإدارة السلبية للانفعالات	الدرجة الكلية للمقياس
معامل ألفا كرونباخ	٠.٦١٥	٠.٦٣٩	٠.٧١٢	٠.٦٩٥	٠.٧٣١	٠.٧٧٦	٠.٨٠١

ب. معامل التجزئة النصفية

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس الجنوح الكامن إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الجنوح الكامن.

معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط سبيرمان-براون	معامل جتمان
٠.٧٧١	٠.٦٣٢	٠.٧٩٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٧٦٤)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان -براون (٨٣٢،) وقيمة معامل جتمان (٧٩٠،) وهي قيم مرتفعة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة الحالية، وهي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي لتحديد مستوى انتشار متغيرات الدراسة (التلوث النفسي، الأفكار الآلية السلبية، الجنوح الكامن).
- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقات بين المتغيرات (الجنوح الكامن وكلٍ من التلوث النفسي، الأفكار الآلية السلبية)
- قيمة (ت) لدلات الفروق للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التلوث النفسي، والأفكار الآلية السلبية، والجنوح الكامن لدى عينة البحث وفقا لنوع الجنس (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (متوسط وثانوي).

قامت الباحثة بالتحقق من اعتدالية البيانات من خلال استخدام اختبار الاعتدالية كلمنجروف -سميرنوف، وكانت نتيجة التحقق كما يلي:

جدول (١٣) نتائج اختبار اعتدالية البيانات.

المتغير	الأبعاد	اختبار كلمنجروف-سميرنوف Kolmogorov- Smirnova			اختبار شابيرو-ويلك Shapiro-Wilk		
		الإحصاءات	درجة الحرية	الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	الدلالة
التلوث النفسي	التنكر للهوية الحضارية	٠.٠٣٤	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٦٣	٤٠٠	٠.٨٨٧
	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	٠.٠٣٨	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٦٥	٤٠٠	٠.٨٩٠
	الفوضوية	٠.٠٤١٤	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٧٢	٤٠٠	٠.٩٤٥
مقياس التلوث النفسي		٠.٠٤٦	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٣٣	٤٠٠	٠.٨٣٥
مقياس الأفكار الآلية السلبية		٠.٢٢	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٤٣	٤٠٠	٠.٩٣١
الجنوح الكامن	السلوك العدواني المادي	٠.١٥	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٧٦	٤٠٠	٠.٩٥٢
	السلوك العدواني اللفظي	٠.٠١٧	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٦٥	٤٠٠	٠.٨٥٤
	العدائية	٠.٠٢٩	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٦٩	٤٠٠	٠.٥٧٦
	الغضب	٠.٠١٣	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٥٩	٤٠٠	٠.٥٥٨
	المخالفة	٠.٠٣٦	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٦٠	٤٠٠	٠.٦٣٨
	الادارة السلبية للانفعالات	٠.٠١٧	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٨٤	٤٠٠	٠.٦٧٦
مقياس الجنوح الكامن		٠.٠٢٩	٤٠٠	٠.٢٠٠*	٠.٩٣٢	٤٠٠	٠.٧٦٦

من خلال الجدول السابق يتضح تمتع البيانات بالاعتدالية، مما جعل الباحثة تستخدم الأساليب البارامترية في التعامل معها، والتحقق من فروض البحث.

- **نتائج الدراسة**:
- **عرض نتيجة الفرض الاول ومناقشتها**:
- **ينص الفرض الأول على أنه " يوجد مستوى منخفض من التلوث النفسي لدى عينة من المراهقين**.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب متوسط درجات التلوث النفسي للعينة والانحراف المعياري والمتوسط النسبي على المقياس المستخدم في البحث، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٤) مستوى التلوث النفسي لدى عينة من المراهقين.

مقياس التلوث النفسي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب
الأبعاد	التنكر للهوية الحضارية	٢٥،١١	٩١،١	٠٧،٩	٤
	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	٥٤،١٢	٠٨،٢	٦٧،٩	٣
	الفوضوية	٣١،١٧	٩٩،٢	٦٣،١٦	١
الدرجة الكلية لمقياس التلوث النفسي		١٥،٣٣	٢،٥٦	١٣،٧١	٢

من خلال الجدول السابق يتضح وجود مستوى منخفض من التلوث النفسي لدى عينة من المراهقين، كما حصلت عينة البحث على مستوى منخفض على أبعاد التلوث النفسي وهي بالترتيب كالتالي (الفوضوية، التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، التنكر للهوية الحضارية)

تتفق هذه النتيجة مع الفرض بوجود مستوى منخفض من التلوث النفسي، واتفقت نتيجة الفرض مع دراسة (مبارك، ٢٠١٠؛ الشمسي ومبارك، ٢٠١١؛ طراد، ٢٠١٢؛ الكرعاوي، ٢٠١٥؛ إبراهيم، ٢٠١٦؛ الرياحي، ٢٠١٨؛ الدليمي والطفيلي ، ٢٠١٨)، في حين اختلفت نتيجة الفرض مع دراسة (محمد، ٢٠٠٤؛ شهاب والعبيدي، ٢٠١١؛ النعيمي والجباري، ٢٠١٥؛ خميس وعباس، ٢٠١٦؛ إبراهيم وعباس وهريبد، ٢٠١٧؛ وريدات، ٢٠١٧؛ ميرة، ٢٠١٧؛ النواجحة، ٢٠١٧؛ علوان، ٢٠١٧؛ الجاسم، ٢٠١٧؛ سليمان، ٢٠١٨؛ خوالدة والتلاهين، ٢٠١٨؛ هامان وأحمد، ٢٠٢٠؛ الفراحين، ٢٠٢٠؛ شاهين، ٢٠٢٠؛ النواجحة، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من التلوث النفسي، وكذلك دراسة (البياتي، ٢٠١٥؛ نعمة، ٢٠١٨؛ عطية وحجازي، ٢٠١٩؛ العبيدي، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من التلوث النفسي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في كون الحياة الاجتماعية في مرحلة المراهقة أكثر اتساعًا وشمولًا، وتباينًا وتمايزًا عن حياة الطفولة، لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية في رشدها واكتمال نضجها كما كانت الطفولة دعامة المراهقة (خصيفان والشهري والجدعاني، ٢٠١٤: ٢٤٨).

وبالتالي ترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى طبيعة العينة المستهدفة وخصائصها، فالمراهقة ليست إلا الانتقال من طفل يعتمد على الآخرين إلى فرد يحاول أن يكون مستقلا بذاته معتمدًا على نفسه، مشكلا هويته الذاتية الاجتماعية مظهرًا لها، محاولا تحقيق تكيفه الاجتماعي وتوافقه مع الآخرين، والإحساس بالانتماء إلى المجتمع، من خلال تبني الثقافة السائدة لدى الجماعات التي ينتمي لها، ويكون في حدود جماعات الرفاق والأقران، فيتعلم المراهق منها السلوكيات الاجتماعية السوية التي تحقق له مستوى من النضج الاجتماعي. وتعزو الباحثة انخفاض التلوث النفسي لدى العينة إلى الحصانة النفسية التي يملكها المراهقون ضد العوامل المؤثرة التي قد تحيد بهم إلى الانحراف.

- **عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:**
- **ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد مستوى متوسط من الأفكار الآلية السلبية لدى عينه من المراهقين.**

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي لدرجات المقياس المستخدم في البحث، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٥) مستوى الأفكار الآلية السلبية لدى عينة من المراهقين.

	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط النسبى
الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الآلية السلبية	٩٩،٢٩	٠٧،٤	٦٨،٢٦

من خلال الجدول السابق يتضح وجود مستوى متوسط لمقياس الأفكار الآلية السلبية لدى عينة من المراهقين.

أتت نتيجة الدراسة متفقة مع الفرض بوجود مستوى متوسط من الأفكار الآلية السلبية، وأتت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (بني ملحم، ٢٠٢١)، واختلفت مع دراسة (SERİN& AYSAN, 2021) التي توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الأفكار الآلية السلبية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون الأفكار الآلية جزء من الحوار الداخلي الذي يحدث بشكل طبيعي عند كل إنسان، وهي عفوية وعابرة وموجودة تحت درجة الوعي الشعوري مباشرة وتتخذ شكل صور أو ذكريات، ومعظم الناس قادرون بأقل جهد أن يتناغموا مع هذا الحوار الداخلي ويحددوا أفكارا خاصة حيث تحدث لحظة بلحظة (كاسينوف وتافرات، ٢٠٠٦: ٣٠٥).

ومن كونها أفكارًا اعتيادية تتأثر هذه الأفكار والمعتقدات لدى المراهقين من خلال المؤسسات الاجتماعية التي ينتمي إليها، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة هذه المرحلة والتغيرات والتحولات السريعة التي تطرأ عليها خلال مراحل النمو، والصراع الذي ينشأ جراء هذه التغيرات البيولوجية والنفسية والعقلية والانفعالية، التي تجعلهم عرضة للقلق والاكتئاب وتطوير توقعات سلبية تجاه ذواتهم والعالم والمستقبل.

- **عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها:**
- **ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد مستوى متوسط من الجنوح الكامن لدى عينه من المراهقين.**

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي لدرجات المقياس المستخدم في البحث، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٦) مستوى الجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين.

مقياس الجنوح الكامن		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب
الأبعاد	السلوك العدوانى المادى	٥٨،٢١	٠١،٣	٢٧،١٩	٦
	السلوك العدوانى اللفظى	١٩،٢٨	٣٨،٣	٣٨،٢٥	٥
	العدائية	٥٥،٣٤	١٩،٤	٠٦،٣٢	٣
	الغضب	٣٩،٦٠	٤،٧٦	٣٦،٩١	٢
	المخالفة	٤٩،١٥	٤٨،٢	٥٤،١٢	٧
	الإدارة السلبية للانفعالات	٢٢،٤٢	٨٩،٥	٤٦،٣٧	١
الدرجة الكلية لمقياس الجنوح الكامن		٣٠،٦٠	٤،٠٦	٢٧،٩١	٤

من خلال الجدول السابق يتضح وجود مستوى متوسط من الجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين، كما حصلت عينة البحث على مستوى متوسط على أبعاد الجنوح الكامن وكان أكثر الأبعاد انتشارًا الإدارة السلبية للانفعالات يليها الغضب، ثم العدائية، ثم العدوان اللفظي، والعدوان المادي، ثم المخالفة.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة الفرض بوجود مستوى متوسط من الجنوح الكامن، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لاتتوفر نتيجة تتفق مع نتيجة الفرض ولكن وجدت نتائج اختلفت مع نتيجة الدراسة ومنها دراسة (عبدالعليم، ٢٠٠٤؛ النجار، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الجنوح الكامن.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء نظرية الإحباط – العدوان التي ترى بأن السلوك العدواني يسبقه دائما إحباط، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي، والعدوان يتجه إلى مصدر الإحباط وإذا ماتعذر ذلك تتجه هذه العدوانية إلى مصدر بديل أو إلى الداخل لتصبح عدوانية ضد الذات (روزوقي وسهيل، ٢٠١٦: ١٨٤).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عوامل الإحباط التي يتعرض لها المراهق في حياته الاسرية والمدرسية والمجتمعية، فيستجيب المراهق إزاء هذه الإحباطات المتكررة بسلوكيات عدوانية، وأيضًا يمكن تفسير هذه النتيجة جراء تعرض المراهقين للألعاب الإلكترونية التي تتضمن على قتل وضرب وعنف وتأثرهم بها، ويفسر ذلك في ضوء نظرية التقليد (المحاكاة)، التي ترى أن السلوك الإجرامي هو سلوك اجتماعي مكتسب بواسطة التقليد والمحاكاة ومن خلالها يتم تعلم السلوك المنحرف (أمين،٢٠١٩: ١٧١)،

- **عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها**:
- **ينص الفرض الرابع على أنه**: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التلوث النفسي والجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين**.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل من التلوث النفسي والجنوح الكامن لدى عينة البحث، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين كلٍ من التلوث النفسي النفسي والجنوح الكامن لدى عينة الدراسة.

التلوث النفسي / الجنوح الكامن	التنكر للهوية الحضارية	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	الفوضوية	الدرجة الكلية للتلوث النفسي
السلوك العدواني المادي	٥٢١، ◆◆	٣٣٨، ◆◆	٣٩٨، ◆◆	٧١٢، ◆◆
السلوك العدواني اللفظي	٦٤٢، ◆◆	٤١٣، ◆◆	٥٢١، ◆◆	٦٦٣، ◆◆
العدائية	٦٠٤، ◆◆	٦٥٣، ◆◆	٤٤٥، ◆◆	٤٦٤، ◆◆
الغضب	٤٩٨، ◆◆	٥٣١، ◆◆	٥٢٢، ◆◆	٣٧٣، ◆◆
المخالفة	٦٧٤، ◆◆	٤٦٤، ◆◆	٤١٥، ◆◆	٤٥٤، ◆◆
الادارة السلبية للانفعالات	٣٨٩، ◆◆	٤٦٤، ◆◆	٤٦٥، ◆◆	٤٨٤، ◆◆
الدرجة الكلية للجنوح الكامن	٤٥٦، ◆◆	٥٥٨، ◆◆	٥٦٧، ◆◆	٥٢٢، ◆◆

◆◆عند ٠,٠١

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين كل من التلوث النفسي والجنوح الكامن، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٣٣٨، ، ٦٧٤،)، وهي قيم معاملات ارتباط دالة، وتعني كلما زاد التلوث النفسي زاد الجنوح الكامن.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تتوفر نتيجة مشابهة لنتيجة فرض الدراسة الحالية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن التلوث النفسي أزمة تحرر السلوك من ضغط القيم والمعايير وتسبب انعكاسات خطيرة على أخلاق الأفراد وبروز بيئة ملوثة تؤدي إلى تلوث سلوك من يعيش فيها(طراد، ٢٠١٢).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ماتمر به المجتمعات من تطورات سريعة غير مسبوقة، فيما ساهم هذا التطور إلى انتشار ظواهر سلبية تتعارض مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده الأمر الذي أدى إلى اضطراب هذه القيم الإنسانية وهبوطها لصالح أخرى جديدة وبعيدة عن المعاني الإنسانية وفضائلها، ومنها تتشتت الهوية الاجتماعية لدى المراهق بالصورة التي تحدث لديه اضطرابات نفسية وسلوكية تعبر عن العصيان والتمرد وعدم الانصياع.

- **عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها**:
- **ينص الفرض الخامس على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل من الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن لدى عينة البحث، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين كلٍ من الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن لدى عينة البحث.

الأفكار الآلية السلبية الجنوح الكامن	الدرجة الكلية للأفكار الآلية السلبية
السلوك العدوانى المادى	٠,٦٤٥ ◆◆
السلوك العدوانى اللفظى	٠,٧١٩ ◆◆
العدائية	٠,٤٨٨ ◆◆
الغضب	٠,٥٢١ ◆◆
المخالفة	٠,٦٧١ ◆◆
الإدارة السلبية للانفعالات	٠,٧٥١ ◆◆
الدرجة الكلية للجنوح الكامن	٠,٦٠٢ ◆◆

◆◆دالة عند ٠,٠١

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين كل من الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٤٨٨، ٠، ٧٥١،)، وهي قيم معاملات ارتباط مرتفعة ويعني كلما زادت الأفكار الآلية السلبية زاد الجنوح الكامن.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تتوفر نتيجة مشابهة لنتيجة فرض الدراسة الحالية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في أن الأفكار الغير عقلانية عندما يتقبلها الفرد ويتبناها ويتم تدعيمها عن طريق التلقين والحديث الذاتي فإنه يكون مستهدفا للكبت والعدوانية والقهر والشعور بالإثم وعدم الكفاءة والقصور الذاتي ومن ثم الاضطراب النفسي (القريطي، ٢٠١٤: ٨٢).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الأفكار الآلية السلبية التي هي دلالة ومؤشر على وجود خلل في أفكار المراهق ومعتقداته، فهذه الأفكار هي تهديد كامن فعندما يتبنى المراهق هذه الأفكار السلبية ويقوم بتصديقها تحدث لديه إحباطا واضطرابًا في شخصيته الأمر الذي يدفع به إلى اتخاذ سلوكيات تتسم بالعنف والعدوانية.

- **عرض نتيجة الفرض السادس ومناقشتها:**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلوث النفسي لدى عينة من المراهقين تعزى إلى (الجنس، والمرحلة الدراسية).**

ولمناقشة الفرض ستناقش الباحثة الفروق وفقًا لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- **(الفروق في التلوث النفسي في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التلوث النفسي لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٩) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في التلوث النفسي وفقًا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التلوث النفسي	ذكر	٥٠.٥٨	٧.٩١	٤،٨٩	٠.٠١
	أنثى	٥٨.٣٢	٩.٩٥		

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق في التلوث النفسي بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة(ت) (٤.٨٩) عند قيمة دلالة ٠.٠١، والفروق في اتجاه الإناث.

اتفقت نتيجة الدراسة مع الفرض بوجود فروق في التلوث النفسي لصالح الإناث، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لاتتوفر نتيجة تتفق مع نتيجة الفرض ولكن وجدت نتائج اختلفت مع نتيجة الدراسة ومنها دراسة (محمد، ٢٠٠٤؛ الشمسي ومبارك، ٢٠١١؛ شهاب والعبيدي، ٢٠١١؛ طراد، ٢٠١٢؛ النواجحة، ٢٠١٧؛ ميرة، ٢٠١٧؛ وريدات، ٢٠١٧؛ خوالدة والتلاهين، ٢٠١٨؛ سليمان، ٢٠١٨؛ الزعبي، ٢٠١٨؛ الفراحين، ٢٠٢٠؛ هامان وأحمد، ٢٠٢٠؛ النواجحة، ٢٠٢٠) إلى وجود فروق في مستوى التلوث النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ترى الباحثة بأن الفكر والسلوك يتأثر ويختلف وفقًا للوسط الاجتماعي الثقافي الذي ينشأ فيه المراهق. وبأنه في المجتمعات المعاصرة أصبح دور الأسرة أقل أهمية بعد أن أخذت بعض المؤسسات الاجتماعية مثل وسائل الإعلام والاتصال المختلفة أهم وظائفها وأصبحت عنصر أساسي في تكوين شخصية المراهق (الدبوبي وخمش وبدوي ومنصور،٢٠١٢: ٦٨).

وترى الباحثة أنه في ظل غياب هذا التكافؤ وسطوة الإعلام ونفوذه واستهلاك المراهقين واطلاعهم وتعرضهم لوسائل الإعلام تأثرت الأطر المرجعية، وبالتالي تأثرت القيم والمعتقدات والثقافة لدى المراهقين، نتيجة ضعف الحصانة النفسية لمثل هذا التغيير في المرجعية الثقافية. لذا فالمراهقون معرضون لخطر هذه التحولات التربوية، وبالتالي تعزو الباحثة نتيجة الفرض إلى خيارات التعرض المتاحة للمراهقين، وإلى أن الإناث أكثر تفاعلا مع هذا الانفتاح الأمر الذي أوجد خلل فكري بين المراهقات وضعف في الوعي الثقافي بين مفهومي التطور والتحرر، فالتحرر نتيجة للانفتاح السلبي والانسلاخ عن المجتمع وهويته الثقافية وعاداته وقيمه وتقاليده بممارسات خاطئة لاتمثل المنظومة القيمية الحميدة للمجتمع.

- (**الفروق في التلوث النفسي في ضوء متغير المرحلة الدراسية**)

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق التلوث النفسي لدى عينة البحث في ضوء متغير المرحلة الدراسية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٠) اختبار(ت) للكشف عن الفروق في التلوث النفسي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

المتغير	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التلوث النفسي	المرحلة المتوسطة	٣٠.٨٩	٣.٧٧	١.٢٩	غير دالة
	المرحلة الثانوية	٢٩.٨٦	٣.١٣		

من خلال الجدول السابق يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (١.٢٩)، وهي غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق في التلوث النفسي وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

اختلفت نتيجة الدراسة مع الفرض التي ينص على وجود فروق في التلوث النفسي تعزى لمتغير المرحلة الدراسة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مبارك، ٢٠١٠؛ الشمسي ومبارك، ٢٠١١؛ النعيمي والجباري، ٢٠١٥؛ عطية وحجازي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمد، ٢٠٠٤؛ شهاب والعبيدي، ٢٠١١؛ وريدات، ٢٠١٧؛ خوالدة والتلاهين، ٢٠١٨؛ هامان وأحمد، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود فروق تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

تفسر الباحثة هذه النتيجة في ظل وجود أوضاع فكرية واقتصادية واجتماعية غير مستقرة ظهرت على الساحة العالمية من ناحية ووجود الثورة التكنولوجية أدت إلى انفتاح لا محدود على الثقافات الأخرى من الناحية الأخرى، وهذا كله يمكن أن يجعل الجانب النفسي عند الجميع معرضًا للتلوث من المحيط الاجتماعي والثقافي الذي ينشؤون فيه ويتفاعلون فيه (غانم، ٢٠١٦).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المراهقين لايملكون ثقافة محصنة ضد ماتحمله الثقافات الدخيلة، الأمر الذي جعلهم عرضة للانحرافات الفكرية والصراعات واضطراب منظومة القيم جراء هذا الانفتاح الثقافي.

- **عرض نتيجة الفرض السابع ومناقشتها**:
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأفكار الآلية السلبية لدى عينة من المراهقين تعزى إلى (الجنس، المرحلة الدراسية)**.

ولمناقشة الفرض ستناقش الباحثة الفروق وفقاً لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- **(الفروق في الآلية السلبية في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الأفكار الآلية السلبية لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢١) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الأفكار آلية السلبية وفقاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأفكار الآلية السلبية	ذكر	٤٠.٥٩	٤.٩٥	١.٠٣	غير دالة
	أنثى	٣٩.٩١	٤.٧٨		

من خلال الجدول السابق يتضح ان قيمة اختبار (ت) بلغت (١.٠٣) وهي قيمة غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق في الأفكار الآلية السلبية وفقا لمتغير الجنس.

اختلفت نتيجة الدراسة مع الفرض الذي نص على وجود فروق في الأفكار الآلية السلبية تعزى لمتغير الجنس، واتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (صالح والصبوة، ٢٠١٣؛ السيد وخياط، ٢٠١٨؛ بني ملحم، ٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الأفكار الآلية السلبية وفقا لنوع الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الدحادحة وسليمان، ٢٠١٢؛ علي وزايد، ٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

تفسر الباحثة هذه النتيجة في أن هذه الأفكار الآلية السلبية عند المراهقين لاتحدث بين عشية وضحاها بل هي نتاج التنشئة الاجتماعية والظروف الحياتية، ولذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تقارب خصائص العينة من حيث المرحلة العمرية والظروف الأسرية والمدرسية والاجتماعية المتشابهة، الأمر الذي أكسبهم التشابه في سمات التفكير.

- **(الفروق في الأفكار الآلية السلبية في ضوء متغير المرحلة الدراسية)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الأفكار الآلية السلبية لدى عينة البحث في ضوء متغير المرحلة الدراسية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٢) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الأفكار الآلية السلبية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

المتغير	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأفكار الآلية السلبية	المرحلة المتوسطة	٢٨.٦٧	٢.٤٩	٠,٨٩	غير دالة
	المرحلة الثانوية	٢٧.٤٢٦	٢.٣٤		

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٠,٨٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق في الأفكار الآلية السلبية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

اختلفت نتيجة الدراسة مع الفرض الذي نص على وجود فروق في الأفكار الآلية السلبية تعزى لمتغير المرحلة الدراسة، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تتوفر نتيجة مشابهة لنتيجة فرض الدراسة الحالية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود خلل في المؤسسات الاجتماعية وطرق توجيه المراهقين، الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على التعامل مع هذه الأفكار السلبية، فيصبح المراهق عرضة لسوء التوافق النفسي، فتزداد لديه الضغوطات والتوترات والقلق، وهذه الانفعالات تجعله يصدق كل هذه الأفكار السلبية ولا يشكك بها، فتستمر بالتالي هذه الأفكار والمشاعر السلبية لديه، وتؤكد دراسة (علي وزايد، ٢٠١٢) بأن القلق هو الأكثر إسهاما في التنبؤ بالأفكار الآلية السلبية.

- **عرض نتيجة الفرض الثامن ومناقشتها:**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين تعزى إلى (الجنس، والمرحلة الدراسية).**

ولمناقشة الفرض ستناقش الباحثة الفروق وفقًا لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- **(الفروق في الجنوح الكامن في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الجنوح الكامن لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٣) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الجنوح الكامن وفقًا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنوح الكامن	ذكر	٦٨.٣٦	١٣.٨٤	٦.٣٣	٠.٠١
	أنثى	٦٠.٤٥	١١.٢٢		

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٦.٣٣) عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في الجنوح الكامن وفقا لمتغير الجنس. حيث كانت الفروق في اتجاه الذكور.

اتفقت النتيجة مع الفرض القائل بوجود فروق في الجنوح الكامن حيث اتجهت الفروق لصالح الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مهران، ٢٠٠٠؛ عبدالعليم، ٢٠٠٤؛ النجار، ٢٠٠٥؛ حمادة، ٢٠١٨؛ حنور والعطار وعبدالله، ٢٠٢٠).

تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى دور التنشئة الاجتماعية التي تدرب الإناث على عدم التعبير عن عدوانهن بأسلوب مباشر وواضح، كما أنها تعزز لديهن السلوك غير العدواني بينما تسمح للذكور بالتعبير الواضح عن عدوانهم بإسلوب مباشر(الزعبي، ٢٠١٥: ٧٥).

وتعزو الباحثة نتيجة هذا الاختلاف إلى الأساليب المستخدمة في التعبير عن العدوان، حيث يستخدم الذكور أساليبًا مباشرة وصريحة من العدوان البدني واللفظي في التعبير عن العدوان بخلاف الإناث اللاتي يستخدمن أساليبًا غير مباشرة من العداوة والغضب والتجنب.

- **(الفروق في الجنوح الكامن في ضوء متغير المرحلة الدراسية)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الجنوح الكامن لدى عينة البحث في ضوء متغير المرحلة الدراسية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٤) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الجنوح الكامن وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية.

المتغير	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنوح الكامن	المرحلة المتوسطة	٤٢.٦١	٧.١٤	٤.٤٣	٠.٠١
	المرحلة الثانوية	٤٩.٥٥	١١.٥١		

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٤.٤٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في الجنوح الكامن وفقا لمتغير المرحلة الدراسية، حيث كانت هذه الفروق في اتجاه المرحلة الثانوية.

اتفقت نتيجة الدراسة مع الفرض الذي نص على وجود فروق في التلوث النفسي تعزى لمتغير المرحلة الدراسة حيث ذهبت الفروق لصالح المرحلة الثانوية، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تتوفر نتيجة مشابهة لنتيجة فرض الدراسة الحالية.

تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى الصعوبات والضغوط النفسية المتصاعدة التي يتعرض لها المراهق، فتعتبر هذه المرحلة المراهقة المتوسطة من أكثر المراحل العمرية تأثرًا بالعوامل المحيطة، وهي الفترة التي يتعرض بها إلى ضغوطات مدرسية وتعليمية والفترة التي يتحدد بها مستقبله، ونتيجة لما يعانيه المراهق من إحباطات وصراعات بين دوافعه الشخصية وتقاليد المجتمع ومعاييره يشعر بعقبات وضغوطات متنوعة تعوقه عن تحقيق أغراضه المأمولة وتكيفه الاجتماعي.

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات، وهي كما يلي:

- عمل برامج توعوية ووقائية على مستوى المدارس تهدف إلى توعية الطلبة بمخاطر التلوث النفسي والأفكار الآلية السلبية.
- عقد ورش عمل وندوات تهدف إلى تعزيز مستوى الأمن الفكري في مواجهة التلوث النفسي.
- تقديم برامج تربوية وتنموية للمرهقين تهدف إلى رفع مستوى الصحة النفسية لتكون وقاية وتحصين للمراهقين من الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن.
- زيادة وعي القائمين بالعملية التربوية بمشكلة الجنوح الكامن وأسبابه وطرق التعامل معه.

- **المقترحات البحثية**:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال، ومن البحوث المقترحة:

- مهددات الأمن الفكري لدى المراهقين.
- المخططات الغير متكيفة وعلاقتها بالتلوث الفكري.
- الدور الوسيط للألعاب الإلكترونية العنيفة في العلاقة بين الأفكار الآلية السلبية والجنوح الكامن.

- **أولا: المراجع العربية**

- أحمد، عبير غانم. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لخفض التلوث النفسي لدى بعض المراهقين المتمردين نفسيا. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ٨(٤)، ٤٣١-٤٧٦.

- أمين، غادة ممدوح. (٢٠١٩). العنف الإعلام ي: سيكولوجية العدوان نفسيا واجتماعيا. العربي للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، فراس سهيل، عباس، رائد عبد الأمير، هريبد، نبيل كاظم. (٢٠١٧). تأثير استراتيجيتي K. W. L و P. M. I في خفض التلوث النفسي وتنمية الوعي بالعمليات المعرفية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، ٤(١)، ١٦٩-١٨٦.
- إبراهيم، ياسمين طه. (٢٠١٦). قياس التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. مجلة آداب المستنصرية، (٧٤)، ١-٤٤.
- البياتي، ياسمين حميد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي نفسي لدعم الصلابة النفسية وخفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة واسط [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بابل.
- الجاسم، بشرى أحمد. (٢٠١٧). التلوث النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الشارقة. مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية، ٤١(٣)، ١٩٠- ٢٤٩.
- الدبوبي، عبدالله، خمش، حنان، بدوي، علي، منصور، عصام. (٢٠١٢). الإنسان والبيئة: دراسات اجتماعية تربوية(ط٣). دار المأمون للنشر والتوزيع.
- الدحادحة، باسم محمد، سليمان، سعاد محمد. (٢٠١٢). العلاقة بين الأفكار الآلية السلبية والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة نزوى. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٦(٣)، ١٢-٢٢.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد، الطفيلي، عقيل خليل. (٢٠١٨). الأنشطة الرياضية الجامعية وعلاقتها بالتلوث النفسي لدى طلاب بعض كليات جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢٠١٨(٤١)، ١٢٠٠-١٢١٥.
- الرياحي، رفيف عبدالحافظ. (٢٠١٨، يوليو ١٧-١٨). أثر برنامج إرشادي جمعي لخفض التلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات[عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع-الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، اسطنبول، تركيا.
- الزعبي، عبدالله حسين. (٢٠١٥). السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الزعبي، نزار محمد. (٢٠١٨). التلوث النفسي لدى خريجي كليات التربية في الجامعات الحكومية والخاصة العاطلين عن العمل في الأردن. مجلة كلية التربية للبنات، ٢٩(٣)، ٢٥٣٢-٢٥٤٧.
- السيد، فاطمة خليفة، خياط، عبير حسين. (٢٠١٨). التطرف الفكري وعلاقته بأحادية الرؤية والأفكار الآلية السلبية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء الفروق بين الجنسين والتخصص العملي. مجلة العلوم التربوية، ٢٦(١)، ٢٠٦-٢٣٦.
- السيد، هبة جابر. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الذكاء الأخلاقي وتأكيد الذات في تعديل بعض السلوكيات الدالة على الجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين الصم [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة سوهاج]. دار المنظومة. http://0o1064rll. y. http. search. mandumah. com. kau. proxy. deepknowledge. io/ Record/539817
- الشمسي، عبدالأمير عبود، مبارك، أحمد نصر. (٢٠١١). التلوث النفسي لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥٩(٤)، ٢١٣-٢٥٢.
- الطراونة، ثروت عبداللطيف. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لتفنيد الأفكار السلبية الآلية في تحسين مستوي التفاؤل والتفكير الإيجابي لدي الطالبات المكتئبات في الصف الأول الثانوي [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة مؤتة] . دار المنظومة. http://0o1064ra9. y. http. search. mandumah. com. kau. proxy. deepknowledge. io/ Record/ 1015768

- العبيدي، هبة مناضل. (٢٠٢٠). التلوث النفسي وعلاقته بالإساءة الانفعالية لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة. الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠٢٠(٢٨)، ٧٨١-٨٠٧.
- العربي، أمورة محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات للتخفيف من الجنوح الكامن لدى طلاب المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة كفرالشيخ.
- العطار، محمود مغازي. (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف الجنوح الكامن لدى المراهقين. مجلة كلية التربية، ١٨(٢)، ١٦٥-٢١٨.
- الفراحين، سيما فرحان. (٢٠٢٠). التلوث النفسي لدى عينة من الطلبة العرب من منطقة النقب الدراسين في الجامعات الفلسطينية والإسرائيلية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليل] . المستودع الرقمي في جامعة الخليل. http://dspace. hebron. edu/xmlui /handle/ 123456789/833
- القريطي، أمين عبدالمطلب. (٢٠١٤). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم. عالم الكتب.
- الكرعاوي، سلام محمد. (٢٠١٥). التلوث النفسي وعلاقته بالاستقواء والتمرد النفسي لدى لاعبي منتخبات بعض الجامعات العراقية بكرة اليد [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة بابل]. دار المنظومة. http://search. mandumah. com/Record/805159.
- النجار، سميرة ابو الحسن. (٢٠٠٥). أنماط التواصل مع الوالدين وعلاقتها بالتوافق الأسري والجناح الكامن لدى المراهقين من الجنسين. مجلة كلية التربية، ٢٩(٤)، ١٨٣-٢٥٦.
- النعيمي، هادي صالح، الجباري، جنار عبد القادر. (٢٠١٥). التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة كركوك: الدراسات الإنسانية، ١٠(٢)، ١-٣٣.
- النواجحة، زهير عبدالحميد. (٢٠١٧). التلوث النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في محافظة رفح. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤(١)، ٢٦٧- ٢٨٩.
- النواجحة، زهير عبدالحميد. (٢٠٢٠). خبرات الطفولة المؤلمة وعلاقتها بالتلوث النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة سناد للبحوث والدراسات التربوية والاسرية، ١(١)، ١٧٥-١٩٧.
- الوقاد، مهاب محمد. (١٩٩١). جناح الأحداث الكامن خصائصه والعوامل التي قد تحوله إلى جناح ظاهر: دراسة امبريقية [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس] . دار المنظومة. https://search.mandumah.com/Record/565257
- باظة، آمال عبدالسميع. (٢٠١٩). مقياس الجنوح الكامن لدى المراهقين. مكتبة الانجلو المصرية.
- باظة، آمال عبدالسميع، السماحي، فريدة عبدالغني و الألفي، محمد اسماعيل. (٢٠٢٠). الجنوح الكامن وعلاقته بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، ٢٠(٣)، ٣٤٩-٣٧٢.
- بني ملحم، أحمد محمد. (٢٠٢١). الأفكار السلبية الآلية وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة مقارنة لدى الطلبة العاديين والمتميزين في الأردن. دراسات العلوم التربوية، ٤٨(٣)، ٢٩٣-٣٠٨.
- حجازي، مصطفى. (٢٠٠٥). التخلف الاجتماعي (ط. ٩). المركز الثقافي العربي.
- حمادة، نورهان أحمد. (٢٠١٨). المناخ الاسرى وعلاقته بالجنوح الكامن لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.
- حنور، قطب عبده، العطار، محمود مغازي، عبدالله، سارة محمد. (٢٠٢٠). الجنوح الكامن وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة كلية التربية، ٢٠(١)، ١٩١-٢١٩.
- خصيفان، شذا جميل، الشهري، نوال سالم، الجدعاني، أسماء سعد. (٢٠١٤). علم نفس النمو. خوارزم العلمية.
- خطاب، محمد. (٢٠١٤). التحليل النفسي للعنف لدى المراهقين. المكتب العربي للمعارف.
- خميس، شيماء علي، عباس، رائد عبد الأمير. (٢٠١٦). تأثير استراتيجيتي PQ4R و SWOM في تنمية التفكير العلمي و الحد من التلوث النفسي لدى الرياضين. مجلة علوم التربية الرياضية، ٩(٢)، ٣٢٦-٣٦٦.

- خوالدة، صالح سالم، التلاهين، فاطمة محمد. (٢٠١٨). التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة المشكاة للعلوم الإنساني والاجتماعية، ٥(١)، ١٣-٤٣.
- روزوقي، رعد مهدي، سهيل، جميلة عيدان. (٢٠١٦). التفكير وانماطه-الجزء الثاني. دار الكتب العلمية.
- سالم، محمود يحيى. (٢٠١٢). علم النفس - المعنى والتطبيق. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- سعيدي، عتيقة. (٢٠٢١). التلوث النفسي. دراسات نفسية وتربوية، ١٤(١)، ٤٧-٥٧.
- سليمان، علي داود. (٢٠١٨). أزمة الهوية وعلاقتها بالتلوث النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ٤(٤)، ٣٣٨- ٣٦٣.
- شاهين، حسان رافع. (٢٠٢٠). التلوث النفسي وعلاقته بالنمو النفسي الاجتماعي "الهوية مقابل غموض الهوية" لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية في الأردن. مجلة العلوم التربوية، ٢٨(٢)، ٥١-٧٩.
- شهاب، شهرزاد محمد، العبيدي، زهور محمد. (٢٠١١). التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى. دراسات تربوية، ٤(١٤)، ١١-٣٨.
- صالح، أحمد محمد، الصبوة، محمد نجيب. (٢٠١٣). الفروق بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين في الأفكار الإيجابية والسلبية في كل من الانفعالات والسلوكيات الإيجابية والسلبية. المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والإرشادي، ١(٤)، ٥٥٥-٥٨٠.
- طراد، حيدر عبدالرضا. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي في خفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية، ٥(٣)، ٩١- ١٤٣.
- عبدالعليم، عصمت فوزي. (٢٠٠٤). البناء النفسي لذوي الجنوح الكامن من تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الاساسي: دراسة سيكومترية اكلينيكية. العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- عبداللطيف، مروة مندى. (٢٠١٧). سيكولوجية الغضب والأفكار اللاعقلانية. المكتب العربي للمعارف.
- عطا الله، محمد إبراهيم. (٢٠١٥). خواف المدرسة والجنوح الكامن لدى ضحايا مشاغبة الأقران من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة التربية، ٣(١٦٤)، ٥٨٨- ٦٢٨.
- عطية، رانيا محمد، حجازي، احسان شكري. (٢٠١٩). العلاقة بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي ومستوى كل منهما لدى طلبة كلية التربية-جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (١٠٣)، ٨٧-١٦٣.
- عكاشة، منار محمد. (٢٠١٩). تباين الفروق في الصمود النفسي والأفكار الآلية السلبية وتنظيم الذات والسلوك العدواني بتباين النوع لدى الأطفال ذوي اضطرابات المسلك والأسوياء. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٧(٤)، ٦٥٥-٦٨٦.
- عكاشة، منار محمد والصبوة، محمد نجيب. (٢٠١٩). الصمود النفسي والأفكار الآلية السلبية وتنظيم الذات كمنبئات بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب المسلك والأسوياء. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينكي والإرشادي، ٧(٢)، ٣٠٣- ٣٤٧.
- علوان، علا حسين. (٢٠١٧). التلوث النفسي وعلاقته بالصراع التنظيمي لمعلمات رياض الأطفال. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ٢٠١٧(١٧)، ١٠١-١٠٤.
- علي، ماجدة خميس، زايد، أحمد محمد. (٢٠١٢). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي القلق والمخاوف الاجتماعية في اليأس والأفكار السلبية الآلية. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، ٨(١٠)، ١-٩١.
- عماش، غازي. (٢٠١٤). نحو دراسة متعمقة للتلوث الاجتماعي. صحيفة صدى الإلكترونية. https://www. slaati. com/2014/05/18/p188915. html.

- غولي، حسن أحمد. (٢٠١٩). ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات: أسبابها ومعالجاتها الإرشادية. مجلة المستنصرية للعلوم والتربية، ٢٠(٢)، ٥٣١-٥٧٦.
- فيصل، سناء مجول، الشكري، ابراهيم عبدالسادة. (٢٠١٩). اضطراب الاكتناز وعلاقته بالتشوهات المعرفية. المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم، ٧(٢)، ٣١-٤٦.
- قمر، عصام توفيق، مبروك، سحر فتحي وفيصل، عبير عبدالمنعم. (٢٠١٦). المشكلات الاجتماعية المعاصرة. دار الفكر.
- كاسينوف، هوارد، تافرات، ريمون شيب. (٢٠٠٦). الغضب ادارته وعلاجه: دليل الممارسين الكامل في المعالجة(فاطمة عصام صبري، مترجم). مكتبة العبيكان.
- مبارك، أحمد نصر. (٢٠١٠). التلوث النفسي ولاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بغداد.
- محمد، أسامة حامد. (٢٠٠٤). التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الموصل.
- مهران، آمنة أحمد. (٢٠٠٠). الجناح الكامن لدى تلاميذ المرحلة الإعداد. دراسة تحليلية في ضوء النظرية السيكوديناميةوالأنظمة الأسرية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أسيوط.
- ميرة، أمل كاظم. (٢٠١٧). التلوث النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد. مجلة الأستاذ، ٢(٢٢٠)، ١٤٧-١٦٦.
- نعمة، حنان حسين. (٢٠١٨). التلوث النفسي لموظفي جامعة بغداد. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٩٣)، ٣٩٩- ٤١٤.
- هامان، خولة حسين، أحمد، عمر كاظم. (٢٠٢٠). التلوث النفسي لدى طلبة جامعة تكريت. مجلة آداب الفراهيدي، ١٢(٤١)، ٤٥٢-٤٨١.
- وريدات، باسم أحمد. (٢٠١٧). تشكل هوية الأنا وعلاقتها بالتلوث النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليل]. المستودع الرقمي في جامعة الخليل. http://dspace. hebron. edu/xmlui/handle/123456789/904.
- يوسف، سليمان عبدالواحد. (٢٠١١). مبادئ علم النفس العام. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

• ثانيا: المراجع الأجنبية

- Bonanno, G. A. (2021). The end of trauma: How the new science of resilience is changing how we think about PTSD. Basic Books, Hachette Book Group.
- Choon, M. W., Abu Talib, M., Yaacob, S. N., Awang, H., Tan, J. P., Hassan, S., & Ismail, Z. (2015). Negative automatic thoughts as a mediator of the relationship between depression and suicidal behavior in an at-risk sample of Malaysian adolescents. Child and Adolescent Mental Health, 20(2), 89-93.
- Çelik, E., & Tolan, Ö. Ç. (2021). The Relationship Between Social Appearance Anxiety, Automatic Thoughts and Depression-Anxiety-Stress in Emerging Adulthood. International Journal of Progressive Education, 17(5).
- Fives, C. J., Kong, G., Fuller, J. R., & DiGiuseppe, R. (2011). Anger, aggression, and irrational beliefs in adolescents. Cognitive therapy and research, 35(3), 199-208.

- Ju, S. Y., & Lee, Y. H. (2012). The roles of student-teacher attachment between Latent delinquency, negative automatic thought and resilience in adolescents. Korea Journal of Youth Studies, 19(8), 103-142.
- Kang, H., & Kim, Y.(2014). Effect of emotional intelligence on the school violence attitude and latent delinquency of adolescents. Juvenile Protection Research, (24), 31-59.
- Nelson, H. E. (2005). Cognitive-behavioural therapy with delusions and hallucinations: A practice manual. Nelson Thornes.
- Nobre, P. J., & Pinto-Gouveia, J. (2008). Differences in automatic thoughts presented during sexual activity between sexually functional and dysfunctional men and women. Cognitive Therapy and Research, 32(1), 37-49.
- SERİN, N. B., & AYSAN, F. (2021). Lise Öğrencilerinin Depresyon ve Olumsuz Otomatik Düşüncelerinin Cinsiyet ile Akademik Başarı Açısından İncelenmesi. Celal Bayar University Journal of Social Sciences/Celal Bayar Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi, 19(1).
- Steinberg, L. (2005). Cognitive and affective development in adolescence. Trends in cognitive sciences, 9(2), 69-74.
- Sun, L., Rapee, R. M., Tao, X., Yan, Y., Wang, S., Xu, W., & Wang, J. (2015). Psychometric properties of the children's automatic thoughts scale (CATS) in Chinese adolescents. Child Psychiatry& Human Development, 46(4), 600-608.
- Tanaka, N. A. O., Uji, M., Hiramura, H., Chen, Z. I., Shikai, N., & Kitamura, T. (2006). Cognitive patterns and depression: Study of a Japanese university student population. Psychiatry and Clinical Neurosciences, 60(3), 358-364.

❋❋❋❋❋❋❋